

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 05 أفريل 2023

# نشاطات الوزير

## VALORISATION DE LA BIODIVERSITÉ

### Un impératif stratégique

**L'Algérie** compte s'appuyer sur la valorisation de sa biodiversité terrestre et marine pour assurer sa sécurité alimentaire, sanitaire et son développement socio-économique. Les ministres de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, de l'Industrie et de l'Industrie pharmaceutique et de l'Environnement et des Energies renouvelables se sont réunis, hier, afin de travailler en synergie dans ce domaine. Ainsi, il a été procédé à cette occasion

au lancement de deux bases de données nationales sur les plantes médicinales et la biodiversité marine ainsi qu'à la signature d'une convention de coopération entre les différentes parties pour permettre un travail et une entraide intersectoriels. Dans le même sens, il a été donné le coup d'envoi des travaux de recherche sur la biodiversité au niveau de la wilaya de Tissemsilt. Les premiers résultats devraient être obtenus d'ici à 6 mois, selon le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Kamal Baddari a expliqué que le but de cette valorisation est de répondre aux besoins des citoyens par l'innovation et la recherche dans les domaines prioritaires de l'Etat. «Il s'agit, dans ce cas, de participer à assurer la sécurité



Ph : Fouad S.

alimentaire et sanitaire à travers la valorisation de la riche biodiversité algérienne», a-t-il déclaré. Le ministre de l'Industrie et de l'Industrie pharmaceutique a relevé l'intérêt économique que revêt cette initiative pour l'Algérie, soulignant l'importance d'identifier et de recenser ces ressources. «Le plus grand défi est de pouvoir reproduire les principes actifs à grande échelle, mais il sera possible ainsi de substituer certains composants de médicaments

qui posent des problèmes d'innocuité», a relevé Ali Aoun. Il n'a pas manqué de faire part de sa hâte de voir les résultats de la recherche porter leurs fruits afin que se concrétise «ce rêve». La ministre de l'Environnement et des Energies renouvelables a, pour sa part, rappelé l'importance de veiller à la préservation des ressources naturelles et à leur utilisation responsable. «Il nous incombe la mission de réussir à allier développement durable, préservation de l'environnement et développement socio-économique», a indiqué Fazia Dahlab. Elle a, à cet effet, invité à investir, valoriser et soutenir ces filières qui s'avèrent stratégiques pour l'Algérie.

■ Sarra Chaoui

نسبة الإدماج بلغت 60% .. بداري:

## بإمكاننا تصدير الطائرات المسيّرة قريبا

■ المهدي وليد، تثمين نتائج البحث العلمي والمرور من أدراج المخابر إلى التصنيع

العمودي، و«طائرة هجينة، حيث أجريت عليها المراحل التجريبية الأولى بنجاح، فيما يجري حاليا تطوير نموذج رابع يتعلق بطائرة مراقبة المنشآت الصناعية، استنادا للشروحات المقدمة للوفد الوزاري بعين المكان.

من جهته، أبرز السيد ياسين المهدي وليد، الأهمية الإستراتيجية للأنظمة المحمولة على غرار تكنولوجيات صناعة الطائرات المسيّرة، داعيا إلى «ضرورة العمل على تثمين نتائج البحث العلمي والمرور من أدراج المخابر إلى التصنيع».

وأضاف أن هناك «تحكم كبير في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيّرة، داعيا إلى تثمين ذلك، قبل أن يشير إلى إمكانية استفادة الباحثين من آليات إنشاء مؤسسات ناشئة على غرار الحاضنات.

وتم خلال زيارة الوزيرين لمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية، تدشين حاضنة للأعمال داخل هذا المركز.

من جهة أخرى، قام الوفد الوزاري بزيارة تفقد لمركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفيزيائي والكيميائي ببوسماعيل، حيث أطلعا على عدد من مخابر البحث العلمي قبل أن يتفقدوا عددا من المؤسسات الناشئة التي أنشئت مؤخرا في مختلف مجالات علوم المواد والعلوم والتكنولوجيا وعلوم التغذية.

كما أشرف الوزيران بالمناسبة على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي لنشاط المؤسسة الفرعية المتعلقة بتسويق المواد الكيميائية الموجهة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري الاثنین بتيبازة، أن الباحث الجزائري أصبح اليوم يتحكم في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيّرة حيث بلغت نسبة الإدماج في هذه الصناعة 60 بالمائة.

أكد بداري على هامش زيارة تفقد لمخابر البحث العلمي ببوسماعيل رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصفّرة، ياسين المهدي وليد، أن القطاع يصبو إلى «تثمين نتائج البحث العلمي بطريقة ملموسة وعملية، وإلى «جعل الابتكار حافزا للتجديد الصناعي»، مستدلا في ذلك بتطوير ثلاثة نماذج طائرات مسيرة بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية ببوسماعيل.

ويخصوص مدى تحكم الباحثين في هذه التكنولوجيا، قال الوزير أن القدرات الجزائرية «متحكم في هذه التكنولوجيا بنسبة إدماج تصل إلى 60 بالمائة وبإمكانها بعد إنتاج النماذج النهائية وتصويب وتحسين ما يجب تصويبه وتحسينه، تسويق تلك المنتجات وتصديرها للخارج».

وتمكنت مجموعة من الباحثين بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية من تطوير ثلاثة نماذج طائرات مسيرة في إطار اتفاقيات تعاون مع المديرية العامة للحماية المدنية والمديرية العامة للغابات ومصالح وزارة الفلاحة فيما تجري حاليا إجراءات براءة الاختراع لتثمين نتائج تلك الأبحاث.

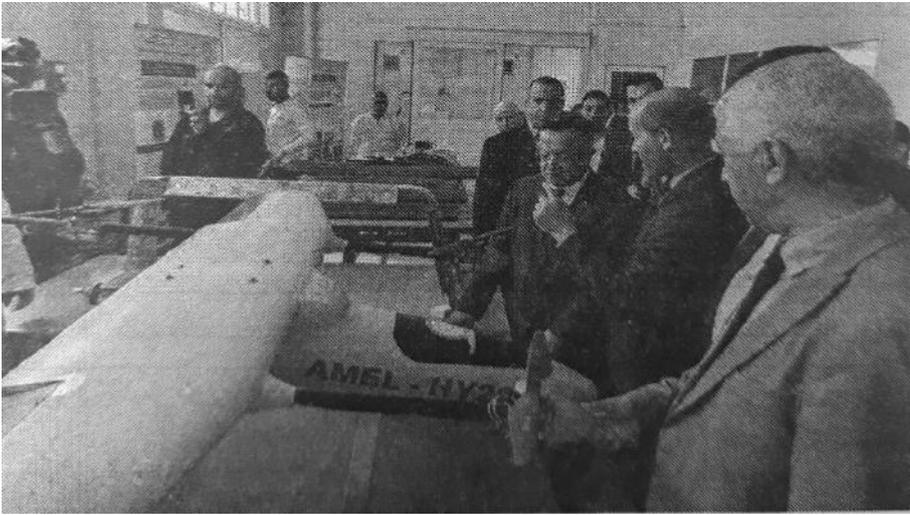
ويتعلق الأمر بثلاثة نماذج تشمل كلا من «طائرات ذات أجنحة ثابتة، وطائرات الإقلاع

مستدلا بتطوير ثلاثة نماذج بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية ببوسماعيل، بداري؛

## الباحث الجزائري متحكم في تكنولوجيا المسيرات بنسبة إدماج 60 بالمائة

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بتيبازة، أن الباحث الجزائري أصبح اليوم يتحكم في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيرة، حيث بلغت نسبة الإدماج في هذه الصناعة 60 بالمائة.

■ ح.ن



■ وأكد بداري، على هامش زيارة تفقد لمخابر البحث العلمي ببوسماعيل رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، أن القطاع يصبو إلى "تتمين نتائج البحث العلمي بطريقة ملموسة وعملية" وإلى "جعل الابتكار حافزا للتجديد الصناعي"، مستدلا في ذلك بتطوير ثلاثة نماذج طائرات مسيرة بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية ببوسماعيل.

إمكانية استفادة الباحثين من آليات إنشاء مؤسسات ناشئة على غرار الحاضنات. وتم خلال زيارة الوزيرين لمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية، تدشين حاضنة للأعمال داخل هذا المركز.

من جهة أخرى، قام الوفد الوزاري بزيارة تفقد لمركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفيزيائي والكيميائي ببوسماعيل، حيث اطلعا على عدد من مخابر البحث العلمي قبل أن يتفقدوا عددا من المؤسسات الناشئة التي أنشئت مؤخرا في مختلف مجالات علوم المواد والعلوم والتكنولوجيا وعلوم التغذية.

كما أشرف الوزيران بالمناسبة على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي لنشاط المؤسسة الفرعية المتعلقة بتسويق المواد الكيميائية الموجهة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

الاقلاع العمودي" و"طائرة هجينة"، حيث أجريت عليها المراحل التجريبية الأولى بنجاح، فيما يجري حاليا تطوير نموذج رابع يتعلق بطائرة مراقبة المنشآت الصناعية، استنادا للشروحات المقدمة للوفد الوزاري بعين المكان.

### ياسين وليد يدعو للمرور من أدراج المخابر إلى التصنيع

من جهته، أبرز ياسين المهدي وليد، الأهمية الاستراتيجية للأنظمة المحمولة على غرار تكنولوجيات صناعة الطائرات المسيرة، داعيا إلى "ضرورة العمل على تتمين نتائج البحث العلمي والمرور من أدراج المخابر إلى التصنيع".

وأضاف أن هناك "تحكم كبير في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيرة" داعيا إلى تتمين ذلك، قبل أن يشير إلى

وبخصوص مدى تحكم الباحثين في هذه التكنولوجيات، قال الوزير أن القدرات الجزائرية "متحكمة في هذه التكنولوجيات بنسبة إدماج تصل إلى 60 بالمائة وبإمكانها بعد إنتاج النماذج النهائية وتصويب وتحسين ما يجب تصويبه وتحسينه، تسويق تلك المنتجات وتصديرها للخارج".

وتمكن مجموعة من الباحثين بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية من تطوير ثلاثة نماذج طائرات مسيرة، في إطار اتفاقيات تعاون مع المديرية العامة للحماية المدنية والمديرية العامة للغابات ومصالح وزارة الفلاحة، فيما تجري حاليا إجراءات براءة الاختراع لتتمين نتائج تلك الأبحاث.

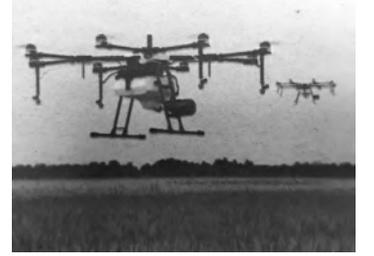
ويتعلق الأمر بثلاث نماذج تشمل كل من "طائرات ذات أجنحة ثابتة" و"طائرات

وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري من تيبازة

## الباحث الجزائري يتحكم في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيرة



كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بتبازة أن الباحث الجزائري أصبح اليوم يتحكم في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيرة حيث بلغت نسبة الإدماج في هذه الصناعة 60 بالمائة، وأكد على هامش زيارة تفقد لمخابر البحث العلمي ببوسماعيل رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي ولبدأ أن القطاع يصبو إلى «تثمين نتائج البحث العلمي بطريقة ملموسة وعملية» وإلى «جعل الابتكار حافزا للتجديد الصناعي»، مستنلا في ذلك بتطوير ثلاثة نماذج طائرات مسيرة بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية ببوسماعيل.



- مجموعة باحثين بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية طوروا ثلاثة نماذج طائرات مسيرة مع الفلاحة والحماية المدنية ومديرية الغابات
- مجموعة باحثين بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية طوروا ثلاثة نماذج طائرات مسيرة مع الفلاحة والحماية المدنية ومديرية الغابات

وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري من تيبازة

## الباحث الجزائري يتحكم في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيرة



كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بتيبازة أن الباحث الجزائري، أصبح اليوم يتحكم في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيرة حيث بلغت نسبة الإدماج في هذه الصناعة 60 بالمائة

■ ف.ج

أكد السيد بداري على هامش زيارة وفد لمخبر البحث العلمي ببوسماعيل رهه وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات العلمية والمؤسسات المصنعة، ياسين السهيني ونيدس لقطان بحضور ألي «تتمين» نتائج البحث العلمي بطريقة ملموسة و «عيب» والى «جعل الابتكار حافزا للتحديد الصناعي»، مستدلا في ذلك بتطوير ثلاثة نماذج طائرات مسيرة بمركز البحث في

البحث في التكنولوجيات الصناعية من تطوير ثلاثة نماذج طائرات مسيرة في إطار اتفاقيات تعاون مع المديرية العامة للحماية المدنية والمديرية العامة للغابات ومصالح وزارة الفلاحة فيما تجري حاليا إجراءات براءة الاختراع لثمين نتائج تلك الأبحاث. وينطلق الأمر بثلاث نماذج تشمل كل من «طائرات ذات أجنحة ثابتة» و «طائرات الإقلاع العمودي» و «طائرة هجينة» حيث أجريت عليها المراحل التجريبية الأولى بنجاح، فيما يجري حاليا تطوير نموذج رابع يتعلق بطائرة مراقبة المنشآت الصناعية، استنادا للتفروجات المقدمة للوفد الوزاري بعين المكان.

من جهة أخرى، قام الوفد الوزاري بزيارة وفد لمركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفيزيائي والكيميائي ببوسماعيل، حيث اطلعا على عدد من مخابر البحث العلمي قبل أن يتفقدوا عددا من المؤسسات الناشئة التي انشئت مؤخرا في مختلف مجالات علوم المواد والعلوم والتكنولوجيا و علوم التغذية. كما أشرف الوزيران بالمناسبة على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي لنشاط المؤسسة الفرعية المتعلقة بتسويق المواد الكيميائية الموجهة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

الوزير بداري أثنى على الباحثين في المجال وتحدث  
عن إمكانية تصديرها

## تطوير ثلاثة نماذج لطائرات مسيرة

● وزير اقتصاد المعرفة: "حان الوقت للخروج  
من أدراج المخابرة إلى المصانع"



من جهته، أبرز ياسين مهدي وليد، الأهمية الاستراتيجية للأنظمة المحمولة، على غرار تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيرة، داعيا إلى ضرورة العمل على تجميع نتائج البحث العلمي، والمرور من أدراج المخابرة إلى التصنيع. وأضاف أن هناك تحكم كبير في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيرة، داعيا إلى تجميع ذلك، قبل أن يشير إلى إمكانية استفادة الباحثين من آليات إنشاء مؤسسات ناشئة على غرار الحاضنات.

وتم خلال زيارة الوزيرين لمركز البحث في التكنولوجيا الصناعية، تدشين حاضنة للأعمال داخل هذا المركز، وقام الوفد الوزاري بزيارة تفقد لمركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفيزيائي والكيميائي ببوسماعيل، حيث أطلعا على عدد من مخابرة البحث العلمي، قبل أن يتفقدوا عددا من المؤسسات الناشئة التي أنشئت مؤخرا في مختلف مجالات علوم المواد والعلوم والتكنولوجيا وعلوم التغذية، كما أشرف الوزيران بالمناسبة على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي لنشاط المؤسسة الفرعية المتعلقة بتسويق المواد الكيميائية الموجهة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

رشيدة دبوب

● كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن الباحث الجزائري أصبح يتحكم في تكنولوجيا صناعة الطائرات المسيرة، حيث بلغت نسبة الإدماج في هذه الصناعة 60 بالمئة، بتطوير ثلاثة نماذج للطائرات يمكن بعد استكمال تحسينها توجيهها نحو التصدير.

وأكد الوزير بداري على هامش زيارة تفقد لمخابرة البحث العلمي ببوسماعيل، أول أمس، رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، أن القطاع يصبو إلى "تجميع نتائج البحث العلمي بطريقة ملموسة وعملية وإلى جعل الابتكار حافزا للتجديد الصناعي، مستدلا في ذلك بتطوير ثلاثة نماذج طائرات مسيرة بمركز البحث في التكنولوجيا الصناعية ببوسماعيل.

وبخصوص مدى تحكم الباحثين في هذه التكنولوجيا، قال الوزير إن القدرات الجزائرية متحكممة في هذه التكنولوجيا بنسبة إدماج تصل إلى 60 بالمائة، وبإمكانها بعد إنتاج النماذج النهائية وتصويب وتحسين ما يجب تصويبه وتحسينه، تسويق تلك المنتجات وتصديرها للخارج، وتمكن مجموعة من الباحثين بمركز البحث في التكنولوجيا الصناعية، من تطوير ثلاثة نماذج طائرات مسيرة في إطار اتفاقيات تعاون مع المديرية العامة للحماية المدنية والمديرية العامة للغابات ومصالح وزارة الفلاحة، فيما تجري حاليا إجراءات براءة الاختراع لتجميع نتائج تلك الأبحاث.

ويتعلق الأمر بثلاثة نماذج، تشمل كل من طائرات ذات أجنحة ثابتة وطائرات الإقلاع العمودي وطائرة هجينة، حيث أجريت عليها المراحل التجريبية الأولى بنجاح، فيما يجري حاليا تطوير نموذج رابع يتعلق بطائرة مراقبة المنشآت الصناعية استنادا للشروحات المقدمة للوفد الوزاري بعين المكان.

## KAMEL BADDARI, À PROPOS DES PRODUITS DES CENTRES DE RECHERCHE : «UNE VALEUR AJOUTÉE À L'ÉCONOMIE NATIONALE»

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, accompagné du ministre de l'Economie du savoir et des Start-up, Yacine Oualid, a effectué lundi, une visite d'inspection au Centre de recherche scientifique et technique en analyses physico-chimiques. Le ministre a visité l'ensemble des structures dudit centre, notamment ses différents ateliers, où il a reçu des explications sur les travaux réalisés dans cette unité de recherche.

Après avoir salué les efforts du centre qui se veut une unité de recherche en adéquation avec les demandes du marché, le ministre a affirmé que le taux de maîtrise et d'intégration des travaux du centre a atteint 60%. Le ministre a également visité le centre de recherche en technologies industrielles de Bousmaïl, où il a inspecté l'unité de soudage, de contrôle et d'expertise industrielle, et a examiné certains produits pétroliers et gaziers fabriqués par les chercheurs du centre. Le ministre a ensuite inauguré l'incubateur des projets situé au niveau du même centre. La plateforme mécatronique, spécialisée dans la fabrication de prototypes de drones, a également été au programme de la visite. Plusieurs prototypes sont conçus localement par une équipe d'ingénieurs et chercheurs algériens destinés à l'agriculture, la collecte d'images, et au contrôle des installations. Le ministre a appelé à «soutenir ce centre et le faire connaître davantage pour mettre en exergue ses produits, de manière à les commercialiser, notamment en ce qui concerne les techniques de la mécanique, la physique de la matière et l'industrie, étant des technologies développées à même

de contribuer à la promotion de l'exportation des produits innovants». Les produits des centres de recherche peuvent assurer «une valeur ajoutée à l'économie nationale, et ce dans le cadre d'une transition technologique bénéfique commercialisable», a-t-il dit. M. Baddari a par ailleurs déclaré qu'il s'agit d'une visite d'évaluation en vue de mobiliser les chercheurs autour de la nouvelle stratégie du secteur qui s'articule autour de trois principaux axes, à savoir la maîtrise des technologies de pointe et leur diffusion dans le milieu économique, la promotion de solutions de recherche pour les enjeux actuels et l'encouragement des inventions pour relancer les industries modernes en Algérie.

Le ministre de l'Economie du savoir et des Start-up, a souligné de son côté l'importance stratégique particulière de l'industrie des drones, mettant en avant «le progrès réalisé dans ce domaine par la re-



cherche scientifique à travers les prototypes qui ont été fabriqués.

Salima Ettouahria

### LA TECHNOLOGIE DES DRONES DÉSORMAIS MAÎTRISÉE PAR LES CHERCHEURS ALGÉRIENS

Kamel Baddari a affirmé que les chercheurs algériens maîtrisent désormais la technologie de l'industrie des drones, dont le taux d'intégration en Algérie a atteint les 60%.

Il a cité pour preuve la réalisation de trois modèles de drones à voilure fixe, à décollage vertical et hybride, dont les premiers essais ont été menés avec succès. Un 4e modèle est actuellement en cours de réalisation, un drone de surveillance des installations industrielles.

Les trois modèles ont été réalisés dans le cadre de conventions de coopération signées avec la Direction générale de la Protection civile, la Direction générale des forêts (DGF) et le ministère de l'Agriculture, au moment où les procédures d'obtention du brevet d'invention sont actuellement en cours.

## **Industrie des drones Le taux d'intégration a atteint les 60%**

**L**e ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a affirmé lundi à Tipasa, que les chercheurs algériens maîtrisent désormais la technologie de l'industrie des drones, dont le taux d'intégration en Algérie a atteint les 60%.

"Le secteur aspire à la valorisation des résultats de la recherche scientifique de manière concrète et pratique, et à faire de l'innovation un catalyseur du renouveau industriel", a déclaré M.Baddari en marge d'une visite d'inspection des laboratoires de recherche scientifique de Bou Ismail, en compagnie du ministre de l'Economie de la connaissance, des Startups, et des Micro- entreprises, Yacine El-Mahdi Oualid.

Il a cité pour preuve la réalisation de trois modèles de drones au Centre de recherche en technologie industrielle (CRTI) de Bou Ismail.

Soulignant que l'Algérie a atteint un taux d'intégration de 60% dans cette technologie, le ministre a estimé que le pays est "capable, après le développement des modèles finaux et l'amélioration de ce qui doit l'être, de commercialiser ces produits, voire même les exporter vers l'étranger".

A noter qu'un groupe de chercheurs du CRTI a développé trois modèles de drones dans le cadre de conventions de coopération signées avec la Direction générale de la protection civile, la Direction générale des forêts (DGF) et le ministère de l'Agriculture, au moment où les procédures d'obtention du brevet d'invention sont actuellement en cours.

Il s'agit, en l'occurrence, de trois modèles de drones, à voilure fixe, à décollage vertical et

hybride, dont les premiers essais ont été menés avec succès. "Un 4e modèle est actuellement en cours de réalisation, un drone de surveillance des installations industrielles", selon les explications fournies sur place au ministre.

A son tour, M.Yacine El-Mahdi Oualid a souligné l'"importance stratégique des systèmes hélicoptés, à l'instar des technologies de l'industrie des drones", plaidant pour "la nécessité d'œuvrer à la valorisation des résultats de la recherche scientifique et de sortir des laboratoires vers l'industrialisation".

"On constate une importante maîtrise de la technologie de l'industrie des drones", a-t-il ajouté, appelant à "la valorisation" de ce fait.

Le ministre a également souligné "la possibilité offerte aux chercheurs de bénéficier des mécanismes de création de startups, dont les incubateurs".

Cette visite des deux ministres au CRTI a notamment permis l'inauguration d'un incubateur d'entreprises au niveau du centre.

La délégation ministérielle a, en outre, effectué une visite au Centre de recherche scientifique et technique en analyses physico-chimiques (CRAPC) de Bou Ismail, où elle a inspecté nombre de laboratoires de recherche scientifique, avant d'inspecter un nombre de startups récemment créées dans divers domaines relatifs aux sciences des matériaux, les sciences, la technologie et les sciences alimentaires.

L'opportunité a donné lieu au lancement officiel, par les deux ministres, de l'activité d'une entreprise tertiaire spécialisée dans la commercialisation de produits chimiques destinés au secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

AVEC UN TAUX D'INTÉGRATION DE 60%

## La technologie des drones maîtrisée en Algérie

L'OPTION « export » de ces produits est retenue.

■ ABDELKRIM AMARNI

**L**e ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, qui effectuait lundi une visite d'inspection des laboratoires de recherche scientifique de Bou Ismail, a affirmé lundi à Tipaza, que « les chercheurs algériens maîtrisent désormais la technologie de l'industrie des drones, dont le taux d'intégration en Algérie a atteint les 60%. »

« Le secteur aspire à la valorisation des résultats de la recherche scientifique de manière concrète et pratique, et à faire de l'innovation un catalyseur du renouveau industriel », a déclaré Baddari qui était accompagné lors de sa visite d'inspection du ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up, et des Microentreprises, Yacine El-Mahdi Oualid.

Il a cité pour preuve la réalisation de trois modèles de drones au Centre de recherche en technologie industrielle (Crti) de Bou Ismail. Il ajoutera que le pays est « capable (...) de commercialiser ces produits, voire même les exporter ». C'est un groupe de chercheurs du Crti qui a développé trois modèles de drones dans le cadre de conventions de coopération signées avec les directions générales de la Protection civile (PC) et celle des forêts (DGF) ainsi qu'avec le ministère de l'Agriculture, ce, au moment où les procédures d'obtention du brevet d'invention sont en cours.

Il s'agit, en l'occurrence, de trois modèles de drones, « à voilure fixe, à décollage vertical et hybride », dont les premiers essais ont été menés avec succès. « Un 4e modèle est actuellement en cours de réalisation, un

drone de surveillance des installations industrielles », selon les explications fournies, sur place, au ministre Baddari. Le ministre Yacine El-Mahdi Oualid a, pour sa part, souligné l'« importance stratégique des systèmes hélicoptés, à l'instar des technologies de l'indus-

trie des drones », plaidant pour « la nécessité d'œuvrer à la valorisation des résultats de la recherche scientifique et de sortir des laboratoires vers l'industrialisation ».

A.A.

## بداري: كاشف جديد لتسرب الغاز صمم بمخابر الوزارة

من جانبه أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، في تدخل مقتضب أن مصالحه ستعمل بالتنسيق مع مصالح سونلغاز على إبرام شراكة حقيقية من شأنها دعم المجمع لتحقيق الإدماج الوطني، حيث سيتم خلال الأسابيع القادمة طرح نموذج جديد لكاشف لتسرب الغازات الذي قامت بتصميمه مخابر البحث التابعة للوزارة.

أ. م

## وزير الطاقة والمناجم يؤكد إنجاز مشاريع صناعية بالشراكة مع الأجانب الإدماج الوطني والمناولة.. استراتيجية جديدة

- إنشاء مؤسسات جديدة قائمة على الابتكار والقدرة التنافسية والجودة والمعرفة
- تخفيض إجراءات وشروط المناقصات لثأئسدة الشركات الوطنية
- إطلاق مناقصة وطنية ودولية لإنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية

مجال إنتاج وتسويق أجهزة استشعار تسربات غاز أحادي أكسيد الكربون، تنفيذًا لمخرجات اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في يناير الماضي.

إضافة لذلك، تم تكليف شركة سونلغاز بإطلاق عبر شركتها الفرعية - سونلغاز الطاقات المتجددة - مناقصة وطنية ودولية لإنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة اجمالية بـ 2000 ميغاواط موزعة على 11 ولاية من الجنوب والهضاب العليا، وذلك تنفيذًا للبرنامج الوطني للطاقات المتجددة.

من جهته، ذكر الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجال، أنه تم الشروع على مستوى المجمع في تطوير ودعم القدرات الوطنية في القطاع بهدف التحكم في جميع حلقات انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز محليا.

كما أبرز عجال أن سونلغاز تمكنت من توفير مركز مرجعي للبحث والتأهيل للمصنعين المحليين ما سمح من رفع عددهم في مجال الكهرباء من 9 مصنعين في 2005 إلى 115 مصنع في 2022 ورفع عدد المصنعين في مجال الغاز من 6 إلى 31 مصنعا خلال الفترة نفسها.

وفي إطار دعم الصناعة المحلية، أكد عجال أن مجمع سونلغاز يطمح لرفع نسبة الإدماج لأكثر من 90 بالمائة بالنسبة لمعدات شبكات التوتّر المتوسط والمنخفض للكهرباء وما يقارب 75 بالمائة بالنسبة لمعدات الضغط المتوسط والمنخفض للغاز في أفق 2025.



الدولية وكذا الصفقات بالتراضي إذا كان المنتج المحلي مطابقا للشروط التقنية. وأبرز عرقاب أن هذه الإستراتيجية كلت على مستوى مجمع سونلغاز بتجسيد جملة من المشاريع على أرض الواقع، على غرار مصنع لإنتاج التوربينات بالشراكة بين سونلغاز وجنرال إلكتروك، حيث تم تصدير عدد من التوربينات الى الخارج إلى جانب أنظمة تحكم وملحقات التوربينات التي تم صنعها وتجميعها بالجزائر.

بالإضافة الى هذا المشروع، قام مجمع سونلغاز بإبرام عدة شراكات لإنجاز مشاريع أخرى منها مركب لصنع المدافئ والمبادلات الحرارية وكذا مصنع للمحولات وآخر للموازل الكهربائية المصنوعة من الزجاج المقسى.

كما ذكر عرقاب أن دائرته الوزارية قامت مؤخرًا بالتوقيع على اتفاقيتي تعاون، مع قطاعي التعليم العالي وكذا المؤسسات الناشئة والمصنفة لإنشاء شركة مختلطة في

أكد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن الإدماج الوطني لتصنيع المعدات وقطع الغيار اللازمة لنشاطات القطاع يعد جزءا لا يتجزأ من المخططات التطويرية في هذا المجال، من خلال إنجاز مشاريع صناعية بالشراكة مع الأجانب وتشجيع نشاط المناولة.

في كلمة ألقاها خلال أشغال منتدى وطني حول «الإدماج الوطني في قلب إستراتيجية سونلغاز»، أوضح الوزير أنه تم إسداء توجيهات الى مسؤولي شركات القطاع من أجل تعزيز الإدماج الوطني، وإيجاد فرص المناولة لفائدة المؤسسات الجزائرية، الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، عمومية كانت أم خاصة، المستعدثة للثروة.

كما ذكر عرقاب أن الشركات العاملة في قطاع الطاقة والمناجم، بادرت بوضع إستراتيجية لتطوير المحتوى المحلي في الأنشطة الخاصة بنشاطاتها، خصوصا من خلال توليد تصنيع المعدات ذات التكنولوجيا المعقدة في الجزائر بالشراكة مع المتعاملين الأجانب والمشاركة في إنشاء مؤسسات جزائرية جديدة قائمة على الابتكار والقدرة التنافسية والجودة والمعرفة.

كما قامت هذه المؤسسات، بضيف الوزير، بتخفيف إجراءات وشروط المناقصات بغرض السماح للشركات الوطنية للدخول فيها، وكذا حجز نسبة مئوية من الطلبات على السلع والخدمات لصالح المؤسسات الصغيرة علاوة عن اللجوء الى الصفقات الوطنية عوض

## شراكات مع الجامعة وتفضيل الصفقات الوطنية

# رفع الإدماج الوطني مرهون بمنح الأولوية للشركات المحلية

أكد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، على إسداء توجيهات الى مسؤولي شركات القطاع قصد تعزيز الإدماج الوطني، وإيجاد فرص المناولة لفائدة المؤسسات الجزائرية (الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة)، عمومية كانت أم خاصة، تلبية للاحتياجات الوطنية من السلع والخدمات المستوردة حالياً، والتي قال إنها تكبد خزينة هذه الشركات الوطنية ملايين الدولارات.



### سعيد بشار

● خلال مشاركته في الندوة الوطنية للإدماج الوطني المنظمة من قبل سونلغاز، قال الوزير إن الإدماج الوطني لتصنيع المعدات وقطع الغيار اللازمة لنشاطات قطاع الطاقة والمناجم، يعتبر جزءاً لا يتجزأ من المخططات التطويرية، وذلك من خلال إنجاز مشاريع صناعية بالشراكة مع الأجانب وتشجيع نشاط المناولة.

وأشار المتحدث إلى عمل الشركات العاملة في قطاع الطاقة والمناجم، في إطار سياسة الترويج الاقتصادي واستبدال الواردات وخلق فرص عمل دائمة، إلى وضع استراتيجية لتطوير المحتوى المحلي في الأنشطة الخاصة بنشاطاتها، وذلك من خلال مجموعة من التدابير، على غرار توطيد تصنيع المعدات ذات التكنولوجيا المعقدة في الجزائر، من خلال الشراكة مع المتعاملين الأجانب، والعمل على التخفيف من إجراءات وشروط المناقصات بغرض السماح للشركات الوطنية للدخول فيها، وكذا اللجوء إلى الصفقات الوطنية عوض الدولية وكذا الصفقات بالتراضي إذا كان المنتج المحلي مطابق للشروط التقنية، كما ذكر في السياق المشاركة في إنشاء مؤسسات جزائرية جديدة قائمة على الابتكار والقدرة التنافسية والجودة والمعرفة.

### تصنيع المعدات محلياً

وفي نفس السياق، ذكر عرقاب مواصلة شركات القطاع، على غرار مجمع سونلغاز في تنفيذ سياستها في توطيد تصنيع المعدات ذات التكنولوجيا المعقدة، من خلال إنشاء مصانع بالشراكة مخصصة لتلبية الاحتياجات الوطنية من حيث المعدات اللازمة لإنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها.

هذه الاستراتيجية المعتمدة من طرف مجمع سونلغاز، كللت حسب الوزير بتجسيد جملة من المشاريع على أرض الواقع، كصنع إنتاج التوربينات بالشراكة بين سونلغاز ووجنرال إلكتريك، والذي هو قيد الاستغلال، حيث تم تصدير عدد من التوربينات إلى الخارج، بالإضافة إلى أنظمة تحكم وملحقات التوربينات التي تم صنعها وتجميعها بالجزائر.

أوضح الوزير أنّ هذه الشراكة ساهمت في خلق مناصب شغل للمواطنين الجزائريين، بالإضافة إلى تعزيز قدرات المهندسين والمعماريين في مجالات الوقاية الصحية والأمن والسلامة والهندسة والتصنيع وكذا القيادة والإدارة، سواء في المعاهد الحكومية والخاصة بالجزائر أو منشآت جنرال إلكتريك بالخارج. كما ساهم هذا الصرح الصناعي في تطوير هذه المنطقة النائية وتعزيز النسيج الصناعي على مستوى

ولاية باتنة. كما تطرّق عرقاب أيضاً إلى مجمع سونلغاز بإبرام عدة شراكات لإنجاز مشاريع أخرى، منها مركب لصنع المدافئ والمبادلات الحرارية، وكذا مصنع للمحولات وأخر للعوازل الكهربائية المصنوعة من الزجاج المقسى، بالإضافة إلى التوقيع مؤخراً على اتفاقيتي تعاون مع قطاعي التعليم العالي وكذا المؤسسات الناشئة والمصنفة لإنشاء شركة مختلطة في مجال إنتاج وتسويق أجهزة استشعار تسريبات غاز أحادي أكسيد الكربون تنفيذاً لمخرجات اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 24 جانفي كانون الثاني 2023، أين تم إسناد هذه المهمة إلى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز.

وتعتبر المناقصة، كما قال الوزير، اللبنة الأولى لبداية تنفيذ البرنامج الوطني للطاقات المتجددة والذي تصل قدرته إلى 15 ألف ميغاواط بحلول سنة 2030، إذ سيسمح هذا المشروع بظهور نسيج للشركات الناشئة التي سيتم إشراكها في إنجاز هذا المشروع، وبالتالي خلق الثروة وفرص العمل وتحسين معدل الإدماج الوطني، كما سيسمح بتجسيد برنامج الانتقال الطاقوي والدخول في عهد الطاقات النظيفة والمستدامة.

### التعاون مع قطاع التعليم العالي

ويتمول قطاع الطاقة على مساهمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة التحديات وتذليل العقابيل والصعوبات التي من المنتظر أن تواجهها أثناء إنجاز هذا المشروع، من خلال ابتكار طرق جديدة لإدارة وإنتاج وتخزين وتوزيع الطاقة التي نستخدمها جميعاً يومياً، أفراداً ومهنيين.

في هذا الشأن، قال الوزير إلى التوجه لبناء روابط مع الوسط الجامعي لتجسيد، من جهة، الدراسات الأكاديمية على أرض الواقع والاستفادة الجيدة من الإمكانيات العلمية للباحثين الجزائريين خاصة في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة.

ومن جهة أخرى، تمكّنت شركات القطاع من تعزيز المهارات العلمية والدراسات الأكاديمية لتطوير إنتاجها وتحسين خدماتها، وكذا تنمية مواردها البشرية من خلال التكوين الموجه والمتواصل.

ودعا محمد عرقاب، بالمناسبة، الشركات المحلية، عامة كانت أم خاصة، إلى المشاركة الفعلية في هذا المشروع، مما سيسمح بتشجيع ترقية وتعزيز النسيج الصناعي الوطني وكذا توسيع حافظة مشاريع المصنّعين المحليين الناشطين في مجال الطاقات المتجددة.

س. ب

وقال وزير الطاقة والمناجم من ناحية مقابلة أن الجزائر تمر بمرحلة تجديد، في ظل وضع دولي يتسم بالتغيرات السياسية والتوترات الأمنية والأزمات الاقتصادية. معتبرا إشكالية الانتقال الطاقوي وتوزيع مزيغ الطاقة من أكبر التحديات، الأمر الذي شدد على أنه يستدعي رفع وتيرة العمل لبلوغ الهدف المنشود بالنظر خاصة إلى إمكانيات البلاد الهائلة من الطاقات المتجددة التي من شأنها أن تلعب دورا مهما في نمو الاقتصاد الوطني وتقدّم حلول مناسبة للتنمية المستدامة.

استدلل الوزير بالاهتمام الذي توليه السلطات العمومية لإنجاح البرنامج الوطني للطاقات المتجددة، حيث تم تكليف شركة سونلغاز بتنفيذه والتي قامت مؤخرا بإطلاق عبر شركتها الفرعية سونلغاز الطاقات المتجددة- مناقصة وطنية ودولية لإنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة إجمالية 2000 ميغاواط موزعة على 11 ولاية من الجنوب والهضاب العليا.

## من خلال تشجيع المناولة .. عرقاب

# الإدماج الوطني لتصنيع المعدات جزء لا يتجزأ من المخططات التطويرية

المتجددة. من جهته، ذكر الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجال، أنه تم الشروع على مستوى المجمع في تطوير ودعم القدرات الوطنية في القطاع بهدف التحكم في جميع حلقات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز محليا. كما أبرز السيد عجال أن سونلغاز تمكنت من توفير مركز مرجعي للبحث والتأهيل للمصنعين المحليين ما سمح من رفع عددهم في مجال الكهرباء من 9 مصنعين في 2005 إلى 115 مصنع في 2022 ورفع عدد المصنعين في مجال الغاز من 6 إلى 31 مصنعا خلال الفترة نفسها. وفي إطار دعم الصناعة المحلية، أكد عجال أن مجمع سونلغاز يطمح لرفع نسبة الإدماج لأكثر من 90 بالمائة بالنسبة للمعدات شبكات التوتر المتوسط والمنخفض للكهرباء وما يقارب 75 بالمائة بالنسبة للمعدات الضغط المتوسط والمنخفض انغاز في آفاق 2025.

ق. و

صنعها وتجميعها بالجزائر، بالإضافة الى هذا المشروع، قام مجمع سونلغاز بإبرام عدة شركات لإنجاز مشاريع أخرى منها مركب لصنع المدافئ والمبادلات الحرارية وكذا مصنع للمحولات وآخر للمعازل الكهربائية المصنوعة من الزجاج المقسى. كما ذكر عرقاب أن دائرته الوزارية قامت مؤخرا بالتوقيع على اتفاقيتي تعاون، مع قطاعي التعليم العالي، وكذا المؤسسات الناشئة والمضفرة لإنشاء شركة مختلطة في مجال إنتاج وتسويق أجهزة استثمار تسريبات غاز أحادي أكسيد الكربون، تنفيذاً لمخرجات اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في يناير الماضي، إضافة لذلك، تم تكليف شركة سونلغاز بإطلاق عبر شركتها الفرعية -سونلغاز الطاقات المتجددة- مناقصة وطنية ودولية لإنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة إجمالية بـ2000 ميغاواط موزعة على 11 ولاية من الجنوب والهضاب العليا، وذلك تنفيذاً للبرنامج الوطني للطاقات

التكنولوجية المعقدة في الجزائر بالشراكة مع المتعاملين الأجانب والمشاركة في إنشاء مؤسسات جزائرية جديدة قائمة على الابتكار والقدرة التنافسية والجودة والمعرفة. كما قامت هذه المؤسسات، بضيف الوزير، بتخفيف إجراءات وشروط المناقصات بفرض السماح للشركات الوطنية للدخول فيها، وكذا حجز نسبة مئوية من الطلبات على السلع والخدمات لصالح المؤسسات الصغيرة علاوة عن اللجوء إلى الصفقات الوطنية عوض الدولية وكذا الصفقات بالتراضي إذا كان المنتج المحلي مطابقا للشروط التقنية. وأبرز عرقاب أن هذه الاستراتيجية كللت على مستوى مجمع سونلغاز بتجسيد جملة من المشاريع على أرض الواقع، على غرار مصنع إنتاج التوربينات بالشراكة بين سونلغاز وجنرال إلكتريك، حيث تم تصدير عدد من التوربينات الى الخارج، إلى جانب أنظمة تحكم وملحقات التوربينات التي تم

أكد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، لمس. أن الإدماج الوطني لتصنيع المعدات وقطع الغيار اللازمة لنشاطات القطاع يعد جزءا لا يتجزأ من المخططات التطويرية في هذا المجال، من خلال إنجاز مشاريع صناعية بالشراكة مع الأجانب وتشجيع نشاط المناولة. وفي كلمة ألقاها خلال أشغال منتدى وطني حول "الإدماج الوطني في قلب استراتيجية سونلغاز"، أوضح الوزير أنه تم إسداء توجيهات إلى مسؤولي شركات القطاع من أجل تمييز الإدماج الوطني، وإيجاد فرص المناولة لفائدة المؤسسات الجزائرية. الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، وعمومية كانت أم خاصة، المستعدة للثروة. كما ذكر عرقاب أن الشركات العاملة في قطاع الطاقة والمناجم بادرت بوضع استراتيجية لتطوير المحتوى المحلي في الأنشطة الخاصة بنشاطاتها، خصوصا من خلال توطئتين لتصنيع المعدات ذات

اعتبرها اللجنة الأولى لتنفيذ البرنامج الوطني للطاقات المتجددة

## عرقاب يدعو الشركات الخاصة وكل القطاعات للمشاركة في المشروع لتطوير الاقتصاد الوطني

دعا وزير الطاقة والمناجم الشركات المحلية كانت خاصة أو عمومية للمشاركة في مشروع الطاقات المتجددة التي تعول عليه الدولة لتطوير الاقتصاد الوطني حيث كشف الوزير عن عقد مناقصة وطنية ودولية لإنتاج 15 محطة للطاقة الشمسية بالإضافة إلى الكهروضوئية بقدرة إجمالية 2000 ميغاواط موزعة على 11 ولاية من الجنوب والهضاب العليا، معتبر إياها اللجنة الأولى لبدء تنفيذ البرنامج الوطني للطاقات المتجددة والذي تصل قدرته إلى 15 000 ميغاواط بحلول سنة 2030.

خلال إنجاز مشاريع صناعية بالشراكة مع الأجنب وتشجيع نشاط المناولة، حيث تم إسداء توجيهات إلى مسؤولي شركات القطاع من أجل تعزيز الإنماج الوطني، وإيجاد فرص المناولة لفائدة المؤسسات الجزائرية (الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة)، عمومية كانت أم خاصة، الخلفة للثروة والقادرة على تلبية طلباتنا من السلع والخدمات المستوردة حاليا، التي تكبد خزينة شركتنا الوطنية ملايين الدولارات.

كما صرح عرقاب في هذا المجال أن الشركات العاملة في قطاع الطاقة والمناجم، في إطار سياسة التنويع الاقتصادي واستبدال الواردات وخلق فرص عمل دائمة، يبادر إلى وضع استراتيجية لتطوير المحتوى المحلي في الأنشطة الخاصة بنشاطاتها، وذلك من خلال توطين تصنيع المعدات ذات

التكنولوجيا المعقدة في الجزائر من خلال الشراكة مع المتعاملين الأجانب والمشاركة في إنشاء مؤسسات جزائرية جديدة قائمة على الابتكار والقدرة التنافسية والجودة والمعرف لتخفيف من إجراءات وشروط المناقصات بغرض السماح للشركات الوطنية للدخول فيها، بالإضافة إلى حجز نسبة مئوية من الطلبات على السلع والخدمات لصالح المؤسسات الصغيرة والنجوة إلى الصفقات الوطنية عوض الدولية وكذا الصفقات بالتراضي إذا كان المنتج المحلي مطابقا للشروط التقنيّة.

كما أكد عرقاب في سياق متصل أن الاستراتيجية المعتمدة من طرف مجمع سونلغاز، قد كللت بتجسيد جملة من المشاريع على أرض الواقع، على غرار مصنع إنتاج التوربينات بالشراكة بين سونلغاز وجنرال إلكتريك، والذي هو قيد الاستغلال حيث تم تصدير عدد من التوربينات إلى الخارج بالإضافة إلى أنظمة تحكم وملحقات التوربينات التي تم صنعها وتجميعها بالجزائر، كما ساهمت هذه الشراكة في خلق مئات مناصب شغل للمواطنين الجزائريين، بالإضافة إلى تعزيز قدرات المهندسين والصل في مجالات الوقاية الصحية والأمن والسلامة والهندسة والتصنيع وكذا القيادة والإدارة، سواء في المعاهد الحكومية والخاصة بالجزائر أو منشآت جنرال إلكتريك بالخارج. كما ساهم هذا الصرح الصناعي في تطوير هذه المنطقة النقية وتعزيز النسيج الصناعي على مستوى ولاية باتنة بالإضافة إلى هذا المشروع، فلم يجمع سونلغاز ببرنامج عدة شركات إنجاز مشاريع أخرى والمبادلات الحرارية، وكذا مصنع للمحولات chaudière منها مركب لصنع المدافن وأخر للعوازل الكهربائية المصنوعة من veere trempe.



مثل هذا المشروع بظهور نسيج للشركات الناشئة التي سيتم إشراكها في إنجاز هذا المشروع، وبالتالي خلق الثروة وفرص العمل وتحسين معدل الإنماج الوطني، من خلال ابتكار طرق جديدة لإدارة وإنتاج وتخزين وتوزيع الطاقة التي نستخدمها جميعا يوميا، أفرادا ومهنيين.

وأردف قائلا: « نتطلع إلى بناء روابط مع الوسط الجامعي، لتجسيد من جهة الدراسات الأكاديمية في الواقع، والاستفادة الجيدة من الإمكانات العلمية للباحثين الجزائريين خاصة في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة، ومن جهة أخرى تمكين شركات القطاع من تعزيز مهاراتهم العلمية والدراسات الأكاديمية لتطوير إنتاجها وتحسين خدماتها، وكذا تنمية مواردها البشرية من خلال التكوين الموجه والمتواصل.»

ونكر عرقاب بتفانيات التعاون، التي تم توقيعها مؤخرا مع عدة قطاعات، منها قطاعي التعليم العالي وكذا المؤسسات الناشئة والمصفّرة لإنشاء شركة مختلطة في مجال إنتاج وتسويق أجهزة استشعار تسربت غاز أحادي أكسيد الكربون، تنفيذًا لمخرجات اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 24 جاتفي 2023 أين تم إسناد هذه المهمة إلى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز.

أما فيما يخص مخطط تنمية قطاع الطاقة والمناجم، فقد قال عرقاب أنه يقوم على خمسة أهداف استراتيجية رئيسة، هي ضمان الأمن الطاقوي للبلاد على المدى الطويل، توفير المواد الطاقوية والمنجمية للقطاعات الاقتصادية، المساهمة في تمويل الاقتصاد الوطني، والمساهمة في التنمية الصناعية للبلاد، كما يهد الإنماج الوطني لتصنيع المعدات وقطع الغيار اللازمة لنشاطات قطاع الطاقة والمناجم باعتباره جزءا لا يتجزأ من المخططات التطويرية، وذلك من

سمية رحمانى

أكد أمس وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب خلال كلمة القاها بالمندى الوطني تحت عنوان « الإنماج الوطني في قلب استراتيجية سونلغاز »، بفندق الأوراسي، الذي نظّمته مؤسسة سونلغاز، الاستراتيجية الوطنية التي تبنتها السلطات العمومية والخاصة بالإمراض الاقتصادية، التي ترمي إلى إطلاق ديناميكية صناعية مؤسسة لاقتصاد متنوع وأداة إنتاج وطنية قوية وما تمتلكه من إمكانيات هائلة من الطاقات المتجددة، التي من شأنها أن تلعب دورا مهما في نمو الاقتصاد الوطني وتقدم حولا مناسبة للتنمية المستدامة، حيث أصبحت السلطات العمومية تولي أهمية قصوى لإنتاج البرنامج الوطني للطاقات المتجددة، حيث تم تكليف شركة سونلغاز بتنفيذه والتي قامت مؤخرا بإطلاقه عبر شركتها الفرعية، حسب ما أدلى به الوزير. وفي هذا السياق كشف عرقاب أن سونلغاز الطاقات المتجددة، عدت مناقصة وطنية ودولية لإنتاج 15 محطة للطاقة الشمسية بالإضافة إلى الكهروضوئية بقدرة إجمالية 2000 ميغاواط موزعة على 11 ولاية من الجنوب والهضاب العليا. وأشار الوزير لقلنا: أن هذه المناقصة تعتبر اللجنة الأولى لبدء تنفيذ البرنامج الوطني للطاقات المتجددة والذي تصل قدرته إلى 15 000 ميغاواط بحلول سنة 2030. وأضاف المسؤول أن هذا المشروع سيسمح بظهور نسيج للشركات الناشئة التي سيتم إشراكها في إنجاز هذا المشروع، وبالتالي خلق الثروة وفرص العمل وتحسين معدل الإنماج الوطني، كما سيسمح بتجسيد برنامج الانتقال الطاقوي والدخول في عهد الطاقات النظيفة والتنمية المستدامة. وقال عرقاب في هذا الصدد إن قطاعه يعول على مساهمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة

FORUM SUR «L'INTÉGRATION NATIONALE AU CŒUR DE LA STRATÉGIE DE SONELGAZ»

## RÉDUIRE LA FACTURE DES IMPORTATIONS

*Comment augmenter l'intégration nationale de la fabrication des équipements et pièces détachées nécessaires aux activités du secteur de l'Énergie, et réduire, par là, la facture des importations ? Telles sont les perspectives traitées par les participants au Forum sur «L'intégration nationale au cœur de la stratégie de Sonelgaz», organisé hier à l'hôtel El-Aurassi (Alger), en présence de plusieurs membres du gouvernement en relation avec les ambitions du secteur.*

**A** cet effet, le ministre de l'Énergie et des Mines a souligné que l'organisation de ce forum s'inscrit dans le cadre de la contribution du secteur énergétique et minier à la mise en œuvre de la stratégie nationale adoptée par les pouvoirs publics pour la relance économique. «Une relance qui vise à lancer un dynamisme industriel, pour asseoir une économie diversifiée et un outil de production national fort», a relevé Mohamed Arkab, qui a expliqué que l'intégration nationale fait partie intégrante des plans de développement, par le biais de la réalisation de projets industriels en partenariat avec des étrangers et l'encouragement de l'activité de sous-traitance.

Il a confié, à ce sujet, que des directives étaient données aux responsables des entreprises du secteur, afin de favoriser l'intégration nationale et de trouver des opportunités pour les entreprises algériennes, notamment les PME et les start-up, quelles soient publiques ou privées. «Pourvu qu'elles créent de la richesse qui nous permettent d'acquérir des produits et services que nous importons encore et qui nous coûtent des milliards de dollars», a-t-il souligné. Le ministre a, de ce fait, spécifié que les entre-

prises opérant dans le secteur de l'Énergie et des Mines ont pris l'initiative de développer une stratégie visant à développer le contenu local dans leurs activités, notamment en localisant la fabrication d'équipements de technologie complexe en Algérie, en partenariat avec des concessionnaires étrangers et en participant à la mise en place de nouvelles entités algériennes basées sur l'innovation, la compétitivité, la qualité et la connaissance.

### Des modalités et des conditions assouplies dans les appels d'offres pour les PME et les start-up

Ces entreprises ont assoupli les procédures et les modalités des appels d'offres, afin de permettre aux entreprises nationales d'y participer, tout en réservant un pourcentage des commandes de biens et services au profit des petites entreprises, en plus de recourir aux appels d'offres nationaux plutôt qu'internationaux, ainsi qu'à des marchés de gré à gré si le produit local est conforme aux conditions techniques, a-t-il noté.

Il a souligné que cette stratégie a été bénéfique au groupe Sonelgaz, puisqu'elle a permis la concrétisation de plusieurs projets sur le terrain, comme l'usine de production de turbines, en partenariat avec «General Electric», permettant ainsi d'en exporter un certain nombre à l'étranger, ainsi que des systèmes de contrôle de turbines et des accessoires qui ont été fabriqués et assemblés en Algérie.

Le groupe Sonelgaz est allé encore plus loin, en signant plusieurs partenariats pour mener à bien d'autres projets, dont un complexe pour la fabrication de chaudières,

ainsi qu'une usine de transformateurs et une autre d'isolateurs électriques en verre trempé, a révélé Arkab. Ce dernier a annoncé également que son département avait récemment signé deux accords de coopération avec les secteurs de l'Enseignement supérieur, ainsi que des PME, pour créer une société mixte dans le domaine de la production et de la commercialisation de capteurs de fuites de monoxyde de carbone. Ce partenariat a contribué à la création de centaines de

postes de travail pour les citoyens algériens, en plus de renforcer les capacités des ingénieurs et des travailleurs dans les domaines du HSE, de l'ingénierie, de la fabrication, ainsi que du leadership et de la gestion, que ce soit dans des sociétés publiques ou privées en Algérie, a fait observer le ministre, signalant que ce renouveau industriel a également contribué au développement d'une localité reculée de la wilaya de Batna. Insistant sur le fait que les pouvoirs publics attachent une grande importance à la réussite du programme national pour les énergies renouvelables, puisque la société Sonelgaz s'est vu confier sa mise en œuvre, à travers sa filiale Sonelgaz Énergies Renouvelables, Arkab rappelle le lancement d'un appel d'offres national et international pour la réalisation de 15 des centrales solaires photovoltaïques d'une capacité totale de 2.000 mégawatts réparties sur 11 wilayas du Sud et des Hauts-Plateaux.

«C'est la première pierre de la mise en œuvre du programme national pour les énergies renouvelables, qui a une capacité de 15.000 mégawatts à l'horizon 2030» a-t-il précisé. **Amel Zemouri**



Ph. Nacéra I.

INTÉGRATION NATIONALE DANS LE SECTEUR DE L'ÉNERGIE

## Arkab fait appel aux entreprises et à l'Université

LORS D'UNE RENCONTRE, HIER À ALGER, SUR «L'INTÉGRATION NATIONALE AU CŒUR DE LA STRATÉGIE DE SONELGAZ», LE MINISTRE DE L'ÉNERGIE ET DES MINES, MOHAMED ARKAB, a appelé l'ensemble des entreprises dont les start-up et les PME ainsi que la recherche scientifique et l'Université à contribuer pour booster les taux de cette intégration et renforcer le tissu industriel.

Le but est de réduire la facture des importations et booster aussi les énergies renouvelables. «L'intégration nationale dans l'industrie des équipements et les pièces de rechange dans le secteur de l'énergie et des mines se compte parmi les stratégies de notre département, concrétisée à travers des projets industriels notamment en partenariat avec des opérateurs étrangers et l'encouragement de la sous-traitance», soutient-il dans son allocution d'ouverture. Des instructions, rapporte-t-il, sont données à l'ensemble des groupes économiques opérant dans ce secteur pour booster les taux d'intégration et créer des opportunités au profit des entreprises publiques et privées dans la sous-traitance. «Chose que nos entreprises s'emploient à concrétiser en développant des contenus locaux et à travers l'industrialisation des technologies compliquées avec le concours de partenariats étrangers. En contribuant aussi dans la création d'entreprises algériennes basées sur l'innovation, la compétitivité et la qualité», souligne-t-il. Le secteur s'emploie également, signale-t-il, à alléger les procédures et les conditions des appels d'offres afin de permettre à l'ensemble des entreprises de s'y inscrire.

Le groupe Sonelgaz, note-t-il, a dans son actif plusieurs projets de partenariats avec General Electric notamment pour la production de turbines dont une partie est d'ores et déjà exportée, ainsi que d'autres projets entrepreneuriaux pour la production de chaudières, d'échangeurs, de transformateurs et d'isolateurs en verre trompé. Sans oublier la réalisation de 15 stations d'énergie solaire d'une capacité de 2.000 MW dans le cadre d'une stratégie pour atteindre 15.000 MW d'ici à 2030. «Face aux défis dans le secteur sur la scène mondiale, nous sommes appelés à accélérer la facture du mix énergétique. Nous comptons aussi sur les start-up pour contribuer dans cet effort pour la création des richesses et des postes d'emploi, améliorer les taux d'intégration et accélérer le passage vers les énergies propres et durables», dit-il, confiant compter aussi sur la recherche scientifique pour avoir accès à de nouvelles méthodes de gestion, de production, de stockage et de distribution de l'énergie. Le président-directeur général du groupe Sonelgaz,



Mourad Adjal, a, pour sa part, affirmé que le groupe œuvre afin de développer et de soutenir les capacités nationales dans le secteur de l'électricité et du gaz en investissant dans les différents métiers, et ce, dans le but de maîtriser l'ensemble des maillons de la chaîne de production, de transport et de distribution de l'énergie. Pour cela, le groupe encourage une industrie locale des équipements et des composants des réseaux électriques et gaziers et des partenariats nationaux et internationaux dans la réalisation des études, notamment dans la recherche, l'ingénierie, la maintenance et les services. «Grâce aux efforts déployés en faveur de la qualification, le nombre de spécialistes dans l'industrie électrique et gazière a augmenté, passant de 9 en 2005 à 115 en 2022, conduisant à la création de plus de 18.000 postes d'emploi au niveau national», renchérit-il.

### BOOSTER LES COMPÉTENCES NATIONALES

Cette dynamique a permis, selon lui, le développement des compétences nationales et l'intensification du tissu industriel local, bâties surtout sur les PME-PMI publiques et privées. «Notre but est d'augmenter le taux d'intégration à plus

de 90% pour les équipements des réseaux électriques de moyenne et de basse tension et de 75% des équipements de moyenne et de basse tensions gaziers d'ici à 2025», fait-il savoir. Aujourd'hui, Sonelgaz, précise-t-il, a franchi un grand pas dans la réduction de la facture des importations dans le domaine de la distribution surtout où le taux d'intégration a dépassé les 84%.

«Nous avons une autosuffisance dans la réalisation des réseaux électriques. Nous avons exporté des turbines à gaz et à vapeur d'une capacité de 500 MW vers un pays du Moyen-Orient. Des pourparlers avec des pays sont en cours pour d'autres opérations à l'export, la Côte d'Ivoire et le Soudan, entre autres, et la Tunisie pour l'exportation des équipements électriques», relève-t-il, rappelant que Sonelgaz exporte aussi de l'expertise et est présente dans 11 pays africains dans le domaine de la formation.

Dans le transport du gaz, cela dit, fait-il remarquer, la proportion du taux d'intégration est entre 40 et 70%. «Nous y travaillons pour l'améliorer grâce aux partenariats nationaux et étrangers», conclut-il.

■ Farida Belkhir

### Yacine El Mahdi Oualid, ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises

«Nous œuvrons pour créer des ponts entre les start-up et les grandes entreprises et favoriser l'innovation open locale qui jouit d'avantages fiscaux. Avec le groupe Sonelgaz, nous sommes sur un projet de création de détecteurs de monoxyde de carbone et de compteurs intelligents pour aller vers les réseaux intelligents et préserver ainsi nos ressources énergétiques. Pour ce qui est des micro-entreprises, nous nous focalisons surtout, dans le cadre du partenariat, sur la sous-traitance dans le réseautage et la distribution notamment.»

■ F. B.

### Kamel Baddari, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique

«Notre partenariat avec le groupe Sonelgaz figure parmi les stratégies de développement national pour booster notamment le taux d'intégration. Il faut savoir que les compteurs intelligents et d'autres équipements de ce groupe sont le fruit de la recherche scientifique qui est disposée, avec l'ensemble de ses laboratoires et unités, à répondre aux besoins de ce groupe et du marché. Nous comptons aussi un projet de réalisation d'une batterie de stockage de l'énergie. Il sera judicieux de créer une entreprise mixte entre la recherche scientifique et ce groupe pour la conception, l'industrialisation et la commercialisation des équipements innovants au niveau national et international.»

■ F. B.

### Yassine Merabi, ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels

«Nous nous employons à répondre aux besoins du secteur de l'énergie en matière de main-d'œuvre qualifiée. Nous comptons 44 spécialités dans la filière énergie relatives à l'électricité et les énergies renouvelables, notamment dans le bâtiment, l'électronique... Pour répondre aux besoins en termes de qualifications, nous avons conclu un partenariat avec Schneider pour une main-d'œuvre aux standards internationaux maîtrisant les dernières technologies. Nous espérons que cette rencontre aboutira à une feuille de route pour la mise en œuvre de la stratégie du groupe Sonelgaz.»

■ F. B.

### Ali Aoun, ministre de l'Industrie et de la Production pharmaceutique

«Depuis 2022, le secteur s'emploie à développer l'industrie électrique par la création d'un comité de filières stratégiques notamment, ainsi que la sous-traitance qui a un grand rôle à jouer dans l'amélioration de l'intégration nationale et même dans le commerce extérieur. La production électrique a contribué à réduire de 30% les importations dans ce domaine tandis que des exportations sont engagées vers l'Afrique notamment.»

■ F. B.

### Fazia Dahleb, ministre de l'Environnement et des Energies renouvelables

«Le secteur s'attelle à passer progressivement aux énergies renouvelables non connectées aux réseaux en vue de leur exploitation dans le secteur industriel, agricole, dans les ménages... Une feuille de route est mise en place basée sur l'écologie, l'économie verte et l'économie circulaire. Dans la feuille de route 2023-2024 relative à l'exploitation de l'énergie solaire, le groupe Sonelgaz est notre partenaire avec l'utilisation de moyens locaux.»

■ F. B.

### Sonelgaz signe des conventions avec deux départements ministériels

Le groupe Sonelgaz a signé deux conventions-cadres avec le ministère de la Formation et de l'Enseignement professionnels et celui de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises ainsi qu'avec la Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique. Le but est de renforcer l'intégration nationale et de rapprocher l'Université des grandes entreprises, tout en identifiant les besoins en termes de qualifications.

■ F. B.



Ph: Fouad S.

# البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

سهرات عن بعد لمرافقة الطلبة المسجلين

## مناقشة 10 آلاف فكرة مشروع مبتكر جوان المقبل

إلهام بوثلجي

المختصين وتحت إشراف أعضاء اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال في كل جامعة. ولفت في السياق، إلى أن انطلاق المؤسسات الناشئة وحصولها على التمويل سيكون في غضون شهر سبتمبر، وذلك بعد إتمام إجراءات الحصول على التمويل من الصندوق المخصص لذلك. وختم البروفيسور ميربان أن توجهات الطلبة كانت بنسبة كبيرة للتطبيقات الذكية والتي بلغت نسبة 40 بالمائة من مجموع الأفكار المسجلة، أما باقي المشاريع فتخص التكنولوجيا وعلوم الطبيعة والحياة ومجالات الذكاء الاصطناعي، والأمن الطاقوي والرسكلة والبيئة.

تواصل هذه الأيام سهرات المؤسسات الناشئة عبر تطبيق "زوم"، والمنظمة لفائدة الطلبة المسجلين في مذكرة تخرج "مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع للسنة الجامعية 2022-2023"، من قبل اللجنة الوطنية للتسييقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية في كل جامعات الشرق والوسط والغرب. فبعد مرحلة تكوين المدربين والمكونين التي تمت خلال شهري فيفري ومارس، انطلقت خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان سهرات "Startup" الموجهة للطلبة أصحاب المشاريع الابتكارية لتعريفهم بطريقة إعداد مذكرة "مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع"، وهي المرحلة التي ستستمر إلى غاية الأسبوع الأخير من رمضان. وفي السياق، كشف رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية البروفيسور أحمد ميربان "الشروق" بأن سهرات "Startup" تعنى بتكوين الطلبة عن بعد من أجل تأهيلهم لإنجاز مشاريعهم في شكل مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة أو براءة اختراع.

وأشار إلى أن اللجنة قررت أن تكون عملية التكوين والمرافقة عن بعد عبر منصة "زوم"، نظرا لكون الطلبة في عطلة وتزامنها مع شهر رمضان، ولفت إلى أن السهرات لاقت نجاحا كبيرا واستقطبت العديد من الطلبة، حيث وصل عدد المتابعين 16 ألفا في الشرق فقط.

وأفاد البروفيسور ميربان أن الطلبة سيتعرفون خلال هذه السهرات على طريقة ودليل إعداد مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع، كما سيستفيدون من خبرة المدربين وأعضاء اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال فيما يخص إعداد نموذج الأعمال BMC. مضيفا بأن السهرات التكوينية ستختتم مع الأسبوع الرابع لرمضان، لتنتقل بعدها مرحلة طلب الحصول على وسم إنجاز مشروع مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع.

وكشف المسؤول ذاته عن وجود حوالي 10 آلاف فكرة مشروع مبتكر ستم مناقشتها شهر جوان المقبل، وهذا بعد عملية الانتقاء وانطلاق مرحلة الإنجاز بمرافقة الأساتذة المشرفين والمدربين

## اعتماد 12 مؤسسة فرعية على شكل مكاتب دراسات بجامعة الجلفة

الفرعية التي تم اعتمادها مؤخرا عدة كليات سايرت هذا النهج، حيث اعتمدت بكلية العلوم والتكنولوجيا ثلاثة مكاتب للدراسات تتعلق بمتابعة المشاريع في الشق المتعلق بالهندسة المدنية ومكتب يخص الدراسات الهندسية في الطاقات المتجددة من حيث متابعة وإنجاز المشاريع ومكتب للدراسات في مجال الطاقة والفلاحة. وكلية العلوم الطبيعية والحياة، تم اعتماد مكاتب للدراسات في مجالات الدراسات المتخصصة في الفلاحة البيئية واقتصاد الماء وآخر يخص التهيئة العمرانية. كما خصص لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير مكاتب للدراسات أحدهما سيكون له نشاط في مجال الاستشارات الاقتصادية والتسويقية، وآخر مختص في سبر الآراء والدراسات الإحصائية.

■ ق.م

اعتمدت جامعة "زيان عاشور" بالجلفة، مؤخرا، 12 مؤسسة فرعية على شكل مكاتب دراسات، وذلك في سياق انفتاح هذه المؤسسة على محيطها الخارجي وإقحامها في ديناميكية التنمية، بحسب ما علم من رئاسة الجامعة. وأوضح رئيس الجامعة، البروفيسور الحاج عيلا، أن استحداث هذه المؤسسات الفرعية على شكل مكاتب دراسات من شأنها أن تضع الجامعة في قلب ديناميكية الاقتصاد الوطني حيث سيستفيد القطاع الاقتصادي من خبرة الأساتذة الجامعيين، كما سيسمح للجامعة بالحصول على موارد مالية إضافية. وسيساهم هذا النشاط الذي يأتي في إطار تطبيق تعليمات الوزارة الوصية، في جعل الطلبة يتعاملون مع إشكاليات تطبيقية وواقعية على أرض الميدان، مما سيؤثر إيجابا على تكوينهم، وفقا للسيد عيلا. وتخص هذه المؤسسات

# اتفاقيات الشراكة

## اتفاقية شراكة مع مخابر «روش» السويسرية

# نحو تمكين طلبة الصيدلة من تریصات عالية المستوى

في المجالين التنظيمي والقانوني». من جانبه، ثمن سفير سويسرا بالجزائر التوقيع على هذه الاتفاقية التي ستساهم -مثلما قال- في «تعزيز العلاقات بين البلديين»، مشيرا الى «التجربة الرائدة» لسويسرا في هذا الميدان، والتي تعتمد على «المعارف والبحث التطبيقي وعالم المؤسسة». بدوره، أكد المدير العام لمخابر «روش» بالجزائر على أهمية هذه الشراكة، التي تهدف إلى «تعزيز التعاون في مجالات التكوين والبحث والابتكار وكذا تمكين طلبة الصيدلة من الاستفادة من تریصات خلال مسارهم الدراسي».

من شأنه أن يعود بالمنفعة على الطرفين من خلال برمجة تریصات للطلبة وفتح فضاء للأساتذة الباحثين، معربا عن أمله في «إبرام اتفاقية توأمة مستقبلا بين الجزائر وسويسرا لتعميم الفائدة على كل الجامعات الجزائرية». في ذات السياق، ذكر عميد كلية الصيدلة بالاتفاقيات التي تم إبرامها خلال الأشهر الماضية بين الكلية ومختلف المخابر الصيدلانية المتواجدة بالجزائر، مبرزا أن الاتفاقية مع مخابر «روش» السويسرية «ستساهم في ربط علاقة متينة بين الطرفين وتمنح للكلية إمكانية الاستفادة من تریصات وتكوين

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية شراكة بين كلية الصيدلة ومخابر «روش» السويسرية بهدف تشجيع التكوين والبحث بين الجانبين في هذا المجال. وقع على هذه الاتفاقية كل من رئيس جامعة الجزائر1، فارس مختاري، وعميد كلية الصيدلة البروفسور رضا جيجيك، عن الجانب الجزائري، وسفير سويسرا بالجزائر، بيار افز فوكس، والمدير العام لمخابر «روش» بالجزائر، الدكتور خليل قداري، عن الجانب السويسري. وبالمناسبة، أوضح رئيس جامعة الجزائر1، أن التوقيع على هذه الاتفاقية

## شراكة بين كلية الصيدلة ومخابر "روش" السويسرية



تم، أمس، التوقيع على اتفاقية شراكة بين كلية الصيدلة ومخابر "روش" السويسرية بهدف تشجيع التكوين والبحث بين الجانبين في هذا المجال، حيث ثمن سفير سويسرا بالجزائر التوقيع على هذه الاتفاقية التي ستساهم، حسب، في تعزيز العلاقات بين

البلدين، مشيرا إلى التجربة الرائدة لسويسرا في هذا الميدان والتي تعتمد على المعارف والبحث التطبيقي وعالم المؤسسة، فيما أكد المدير العام لمخابر "روش" بالجزائر أن هذه الشراكة تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات التكوين والبحث الابتكار وتمكين طلبة الصيدلة من الاستفادة من تربيصات خلال مساهم الدراسي.

## بهدف تشجيع التكوين والبحث بين الجانبين اتفاقية بين كلية الصيدلة ومخابر "روش" السويسرية

وقعت كلية الصيدلة بالجزائر العاصمة اتفاقية شراكة مع مخابر "روش" السويسرية بهدف تشجيع التكوين والبحث بين الجانبين في هذا المجال .  
وقد وقع على هذه الاتفاقية، الثلاثاء، كل من رئيس جامعة الجزائر، فارس مختاري، وعميد كلية الصيدلة، البروفيسور رضا جيجيك، عن الجانب الجزائري، وسفير سويسرا بالجزائر، بيار اهز فوكس، والمدير العام لمخابر "روش" بالجزائر، الدكتور خليل قداري، عن الجانب السويسري .  
وبالمناسبة، أوضح رئيس جامعة الجزائر أن التوقيع على هذه الاتفاقية من شأنه أن يعود بالمنفعة على الطرفين من خلال برمجة تربيصات للطلبة وفتح فضاء للأساتذة الباحثين، معربا عن أمله في إبرام اتفاقية توأمة مستقبلا بين الجزائر وسويسرا لتعميم الفائدة على كل الجامعات الجزائرية".  
وفي ذات السياق، ذكر عميد كلية الصيدلة بالاتفاقيات التي تم إبرامها خلال الأشهر الماضية بين الكلية ومختلف المخابر الصيدلانية المتواجدة بالجزائر، مبرزا أن الاتفاقية مع مخابر "روش" السويسرية "ستساهم في ربط علاقة متينة بين الطرفين وتمنح للكلية إمكانية الاستفادة من تربيصات وتكوين في المجالين التنظيمي والقانوني".  
من جانبه، ثمن سفير سويسرا بالجزائر التوقيع على هذه الاتفاقية التي ستساهم - مثلما قال - في "تعزيز العلاقات بين البلدين"، مشيرا إلى "التجربة الرائدة" لسويسرا في هذا الميدان، والتي تعتمد على "المعارف والبحث التطبيقي وعالم المؤسسة".  
بدوره، أكد المدير العام لمخابر "روش" بالجزائر على أهمية هذه الشراكة التي تهدف إلى "تعزيز التعاون في مجالات التكوين والبحث والابتكار وكذا تمكين طلبة الصيدلة من الاستفادة من تربيصات خلال مساهم الدراسي".

■ خ.م

## بهدف تشجيع التكوين والبحث بين الجانبين التوقيع على اتفاقية شراكة بين كلية الصيدلة ومخابر «روش» السويسرية

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية شراكة بين كلية الصيدلة ومخابر «روش»، السويسرية بهدف تشجيع التكوين والبحث بين الجانبين في هذا المجال وأن يعود بالمنفعة على الطرفين.

ع. نابي

وتمنح للكلية إمكانية الاستفادة من تریصات وتكوين في المجالين التنظيمي والقانوني. من جانبه، ثمن سفير سويسرا بالجزائر التوقيع على هذه الاتفاقية التي ستساهم مثلما قال: في تعزيز العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى التجربة الرائدة لسويسرا في هذا الميدان، والتي تعتمد على المعارف والبحث التطبيقي وعالم المؤسسات.



وقد وقع على هذه الاتفاقية كل من رئيس «جامعة الجزائر 1»، فارس مختاري، وعميد كلية الصيدلة، البروفسور رضا جيحيك، عن الجانب الجزائري، وسفير سويسرا بالجزائر، بيار افز فوكس، والمدير العام لمخابر «روش» بالجزائر، الدكتور خليل قداري، عن الجانب السويسري.

وبالمناسبة، أوضح رئيس «جامعة الجزائر 1» أن التوقيع على هذه الاتفاقية من شأنه أن يعود بالمنفعة على الطرفين، من خلال برمجة تریصات للطلبة وفتح فضاء للأساتذة الباحثين، معرباً عن أمله في إبرام اتفاقية توأمة مستقبلاً بين الجزائر وسويسرا لتعميم الفائدة على كل الجامعات الجزائرية.

بدوره، أكد المدير العام لمخابر «روش» بالجزائر على أهمية هذه الشراكة التي تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات التكوين والبحث الابتكار وكذا تمكين طلبة الصيدلة من الاستفادة من تریصات خلال مسارهم الدراسي.

وفي ذات السياق، ذكر عميد كلية الصيدلة بالاتفاقيات التي تم إبرامها خلال الأشهر الماضية بين الكلية ومختلف المخابر الصيدلانية المتواجدة بالجزائر، مبرزاً أن الاتفاقية مع مخابر «روش» السويسرية ستساهم في ربط علاقة متينة بين الطرفين

## لتعزيز التعاون في مجالات والبحث الابتكار وتمكين طلبة الصيدلة من الاستفادة من تریصات اتفاقية شراكة بين كلية الصيدلة ومخابر "روش" السويسرية



■ تمّ امس، بالجزائر العاصمة التوقيع على اتفاقية شراكة بين كلية الصيدلة ومخابر "روش" السويسرية بهدف تشجيع التكوين والبحث بين الجانبين في هذا المجال. وقد وقع على هذه الاتفاقية كل من رئيس جامعة الجزائر1، فارس مختاري، وعميد كلية الصيدلة، البروفسور رضا جيجيك، عن الجانب الجزائري، وسفير سويسرا بالجزائر، بيار افز

"ستساهم في ربط علاقة متينة بين الطرفين وتمنح للكلية إمكانية الاستفادة من تریصات وتكوين في المجالين التنظيمي والقانوني". من جانبه، ثمن سفير سويسرا بالجزائر التوقيع على هذه الاتفاقية التي ستساهم -مثلما قال- في "تعزيز العلاقات بين البلدين"، مشيراً الى "التجربة الرائدة" لسويسرا في هذا الميدان، والتي تعتمد على "المعارف والبحث التطبيقي وعالم المؤسسة".

بدوره، أكد المدير العام لمخابر "روش" بالجزائر على أهمية هذه الشراكة التي تهدف الى "تعزيز التعاون في مجالات التكوين والبحث الابتكار وكذا تمكين طلبة الصيدلة من الاستفادة من تریصات خلال مساهمهم الدراسي".

فوكس، والمدير العام لمخابر "روش" بالجزائر، الدكتور خليل قداري، عن الجانب السويسري. وبالمناسبة، أوضح رئيس جامعة الجزائر1 أن التوقيع على هذه الاتفاقية من شأنه أن يعود بالمنفعة على الطرفين من خلال برمجة تریصات للطلبة وفتح فضاء للأساتذة الباحثين، معرباً عن أمله في "إبرام اتفاقية توأمة مستقبلاً بين الجزائر وسويسرا لتعميم الفائدة على كل الجامعات الجزائرية".

وفي ذات السياق، ذكر عميد كلية الصيدلة بالاتفاقيات التي تم إبرامها خلال الأشهر الماضية بين الكلية ومختلف المخابر الصيدلانية المتواجدة بالجزائر، مبرزاً أن الاتفاقية مع مخابر "روش" السويسرية

## المسيلة

# تعاون بين الموارد المائية وجامعة محمد بوضياف

• تم، أول أمس، تنصيب لجنة تعاون بين مديرية الموارد المائية وجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة، موضوعها الرئيسي الأمن المائي. تهدف المبادرة إلى تعزيز سبل التعاون بين المديرية ومخابر البحث والمتخصصين في مجال الري والموارد المائية من الأساتذة والباحثين، قصد دراسة واقع مصادر المياه وآليات الحفاظ عليها للأجيال الحاضرة والمستقبلية، بالإضافة إلى تشجيع ومراقبة حاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية لإيجاد حلول ذكية لترشيد الاستعمالات المتعددة للمياه، بالإضافة إلى رقمته القطاع.

س. الطيب

## PARTENARIAT ENTRE LA FACULTÉ DE PHARMACIE ET LES LABORATOIRES SUISSES «ROCHE» PROGRAMMATION DE STAGES EN FAVEUR DES ÉTUDIANTS

Une convention de partenariat a été signée, hier, entre la Faculté de pharmacie et les laboratoires suisses «Roche» pour encourager la formation et la recherche entre les deux parties dans ce domaine.

La convention a été signée par le recteur de l'Université d'Alger 1, Fares Mokhtari et le doyen de la Faculté de pharmacie, professeur Réda Djidjik du côté algérien et par l'ambassadeur de la Suisse en Algérie,

M. Pierre-Yves Fux et le directeur général des laboratoires «Roche» en Algérie, docteur Khalil Kadaoui du côté suisse.

A cette occasion, le recteur de l'Université d'Alger 1 a souligné que la signature de cette convention profitera aux deux parties, à travers la programmation de stages en faveur des étudiants et l'ouverture d'un espace réservé aux enseignants chercheurs, souhaitant «la conclusion

d'un accord de jumelage, à l'avenir, entre l'Algérie et la Suisse, le but étant d'en faire bénéficier l'ensemble des universités algériennes».

Le doyen de la Faculté de pharmacie a rappelé, dans le même cadre, les conventions signées durant les mois passés entre son établissement et les différents laboratoires pharmaceutiques présents en Algérie, soulignant que la convention signée avec les labora-

toires suisses «Roche» permettra d'établir une relation solide entre les deux parties, offrant ainsi à la Faculté la possibilité de bénéficier de stages et de formations dans les domaines réglementaire et légal.

Pour sa part, l'ambassadeur suisse en Algérie a salué la signature de cette convention qui contribuera «au renforcement des relations entre les deux pays», citant «l'expérience pionnière» de la Suisse dans ce do-

maine, basée sur «des connaissances, la recherche pratique et le monde de l'entreprise». De son côté, le directeur général des laboratoires suisses «Roche» en Algérie a affirmé l'importance de ce partenariat qui vise «à renforcer la coopération dans les domaines de la formation, de la recherche et de l'innovation, en permettant aux étudiants en pharmacie de bénéficier de stages de formation durant leur cursus universitaire».

FACULTÉ DE PHARMACIE- LES LABORATOIRES  
SUISSES ROCHE

## **Signature d'une convention de partenariat**

**U**ne convention de partenariat a été signée, hier, à Alger, entre la Faculté de pharmacie et les laboratoires suisses Roche pour encourager la formation et la recherche entre les deux parties dans ce domaine. La convention a été signée par le recteur de l'Université d'Alger 1, Fares Mokhtari, et le doyen de la Faculté de pharmacie, le P<sup>r</sup> Réda Djidjik du côté algérien et par l'ambassadeur de la Suisse en Algérie, Pierre-Yves Fux et le directeur général des laboratoires Roche en Algérie, docteur Khalil Kadaoui, du côté suisse. A cette occasion, le recteur de l'Université d'Alger 1 a souligné que la signature de cette convention profitera aux deux parties, à travers la programmation de stages en faveur des étudiants et l'ouverture d'un espace réservé aux enseignants chercheurs, souhaitant «la conclusion d'un accord de jumelage, à l'avenir, entre l'Algérie et la Suisse, le but étant d'en faire bénéficier l'ensemble des universités algériennes». Le doyen de la Faculté de pharmacie a rappelé, dans le même cadre, les conventions signées durant les mois passés entre son établissement et les différents laboratoires pharmaceutiques présents en Algérie, soulignant que la convention signée avec les laboratoires suisses Roche permettra d'établir une relation solide entre les deux parties, offrant ainsi à la Faculté la possibilité de bénéficier de stages et de formations dans les domaines réglementaire et légal. Pour sa part, l'ambassadeur suisse en Algérie a salué la signature de cette convention qui contribuera «au renforcement des relations entre les deux pays», citant «l'expérience pionnière» de la Suisse dans ce domaine, basée sur «les connaissances, la recherche pratique et le monde de l'entreprise». De son côté, le directeur général des laboratoires suisses Roche en Algérie a affirmé l'importance de ce partenariat qui vise «à renforcer la coopération dans les domaines de la formation, de la recherche et de l'innovation, en permettant aux étudiants en pharmacie de bénéficier de stages de formation durant leur cursus universitaire».

## **Faculté de pharmacie Partenariat avec les laboratoires suisses «Roche»**

**U**ne convention de partenariat a été signée, mardi à Alger, entre la Faculté de pharmacie et les laboratoires suisses "Roche" pour encourager la formation et la recherche entre les deux parties dans ce domaine.

La convention a été signée par le recteur de l'Université d'Alger 1, Fares Mokhtari et le doyen de la Faculté de pharmacie, professeur Réda Djidjik du côté algérien et par l'ambassadeur de la Suisse en Algérie, M. Pierre-Yves Fux et le directeur général des laboratoires "Roche" en Algérie, docteur Khalil Kadaoui du côté suisse.

A cette occasion, le recteur de l'Université d'Alger 1 a souligné que la signature de cette convention profitera aux deux parties, à

travers la programmation de stages en faveur des étudiants et l'ouverture d'un espace réservé aux enseignants chercheurs, souhaitant "la conclusion d'un accord de jumelage, à l'avenir, entre l'Algérie et la Suisse, le but étant d'en faire bénéficier l'ensemble des universités algériennes".

Le doyen de la Faculté de pharmacie a rappelé, dans le même cadre, les conventions signées durant les mois passés entre son établissement et les différents laboratoires pharmaceutiques présents en Algérie, soulignant que la convention signée avec les laboratoires suisses «Roche» permettra d'établir une relation solide entre les deux parties, offrant ainsi à la Faculté la possibilité de bénéficier

de stages et de formations dans les domaines réglementaire et légal.

Pour sa part, l'ambassadeur suisse en Algérie a salué la signature de cette convention qui contribuera "au renforcement des relations entre les deux pays", citant "l'expérience pionnière" de la Suisse dans ce domaine, basée sur "les connaissances, la recherche pratique et le monde de l'entreprise".

De son côté, le directeur général des laboratoires suisses "Roche" en Algérie a affirmé l'importance de ce partenariat qui vise "à renforcer la coopération dans les domaines de la formation, de la recherche et de l'innovation, en permettant aux étudiants en pharmacie de bénéficier de stages de formation durant leur cursus universitaire".

## SONELGAZ SIGNE DES CONVENTIONS DE COOPÉRATION AVEC TROIS DÉPARTEMENTS MINISTÉRIELS **DÉVELOPPEMENT DES PROJETS DE RECHERCHE**

Le groupe Sonelgaz a signé, hier, plusieurs conventions de coopération avec trois ministères, dans le cadre du renforcement de l'intégration locale et de l'implication de la recherche scientifique dans le secteur économique.

Le groupe public de l'électricité et du gaz a signé des conventions de coopération avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, avec le ministère de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, et avec le ministère de la Formation et de l'Enseignement professionnels, en présence des ministres des trois secteurs. La convention de coopération entre Sonelgaz et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a été signée par la directrice centrale de la recherche et du développement au sein de Sonelgaz, Wasila Gasseb, et le directeur général de la recherche scientifique et du développement technologique au sein du ministère, le professeur Mohamed Bouhicha. Cette convention porte sur le développement de projets de recherche, dans le cadre du rapprochement de l'université et des instituts de

recherche avec le secteur économique. La convention entre Sonelgaz et le ministère de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises a été signée par la représentante de Sonelgaz, M<sup>me</sup> Gasseb, et le directeur général de l'accélérateur public de start-up «Algeria-Venture», Sid Ali Zerrouki. Cette convention vise à soutenir l'acquisition par Sonelgaz et ses filiales de solutions innovantes proposées par les start-up évoluant dans le secteur énergétique, notamment à travers la Société algérienne de l'industrie électrique et gazière (SAIEG). La convention entre Sonelgaz et le ministère de la Formation et de l'Enseignement professionnels a été signée par le directeur exécutif de la ressource humaine de Sonelgaz, Rachid Abdessmed, et le directeur de la formation continue et des relations de partenariat au sein du ministère, Mourad Necib. Cette convention a pour but de renforcer la collaboration entre les centres de formation du ministère à travers le pays et Sonelgaz, notamment pour développer des créneaux de formation au profit des jeunes en adéquation avec les besoins du groupe public.

### Taux d'intégration de 84% dans la distribution

Par ailleurs, le PDG du groupe Sonelgaz, Mouard Adjel, a fait savoir, lors d'un point de presse, en marge de cette cérémonie de signature, que Sonelgaz a réalisé «un grand pas» dans la réduction de la facture d'importation, notamment dans le secteur de la distribution, où le taux d'intégration dépasse 84%. Il a fait savoir que Sonelgaz ambitionne de porter ce taux à plus de 90% d'ici 2025.

De plus, depuis 2005, le nombre d'industriels dans la filière nationale de l'électricité est passé de 9 à 115 industriels, selon M. Adjel. Le nombre d'industriels dans la filière du gaz est passé de 6 à 31 industriels sur la même période.

«Grâce aux capacités nationales, nous pouvons dire que nous avons réalisé la suffisance en ce qui concerne l'équipement des réseaux électriques à travers le pays», a-t-il souligné.

## ÉQUIPEMENTS DES RÉSEAUX ÉLECTRIQUES ET DE GAZ

# Sonelgaz s'engage à augmenter les taux d'intégration

**Le groupe Sonelgaz aspire à porter le taux d'intégration à plus de 90% pour les équipements du réseau électrique moyenne et basse tension et à environ 75% pour les équipements de gaz moyenne et basse tension d'ici 2025, a affirmé le président-directeur général de Sonelgaz Mourad Adjal, hier mardi, lors d'une journée d'information consacrée à la question de l'intégration nationale.**

**Massiva Zehraoui - Alger (Le Soir)** - Le P-DG du groupe se dit conscient des opportunités précieuses offertes par le Programme national d'intégration pour le développement et la diversification des ressources financières et la réduction de sa facture d'importation. Il considère que Sonelgaz «constitue un moteur principal pour le développement de l'économie nationale du pays, et de la politique d'intégration nationale de l'État».

Mourad Adjal a rappelé qu'à travers les différentes activités de ses filiales, Sonelgaz œuvre à développer les capacités nationales dans le secteur de l'électricité et du gaz en «investissant dans plusieurs domaines, dans le but de maîtriser toute la chaîne de valeur de la production jusqu'à la distribution».

Le P-DG de Sonelgaz a rappelé dans ce contexte que le programme de réhabilitation des équipements des réseaux de distribution d'électricité et de gaz lancé en 2005 a permis la création de nouveaux fabricants spécialisés dans le secteur qui ont atteint en 2022 «115 usines d'électricité réparties dans 32 wilayas». Tandis qu'en gaz, le nombre de fabricants locaux a atteint 31.

Il évoquera également dans ce sens, la création de 18 000 postes de travail sur le territoire national. Une dynamique qui a permis selon les responsables de Sonelgaz, de développer un tissu industriel local basé sur les petites et moyennes entreprises et les industries des secteurs public et privé, tout en encourageant les compétences algé-

riennes. En poursuivant cette ligne, Sonelgaz prévoit que le taux d'intégration atteigne plus de 84%.

Par ailleurs, le forum a également abordé la contribution du secteur de l'énergie et des mines à la mise en œuvre de la stratégie nationale, qui vise à lancer un dynamisme industriel et un outil de production national diversifié et fort.

S'exprimant sur le sujet, le premier responsable du secteur, Mohamed Arkab soutient que le plan de développement du secteur de l'énergie et des mines est basé sur cinq objectifs. «Une stratégie majeure qui consiste à assurer la sécurité énergétique du pays à long terme, de fournir de l'énergie et des matériaux miniers aux secteurs économiques, permettant de financer l'économie nationale et de participer au développement industriel du pays», souligne-t-il.

À cet égard, il précise que des directives ont été données aux responsables des entreprises du secteur afin de promouvoir l'intégration nationale et trouver des opportunités d'engagement au profit des institutions algériennes (petites et moyennes entreprises et start-up), créatrice de richesses et capables de répondre à nos demandes des services présentement importés, et qui coûtent des milliards au Trésor.

Mohamed Arkab a en outre indiqué que les entreprises du secteur, comme Sonelgaz «poursuivent leur politique de localisation et fabrication d'équipements à technologie complexe par la mise en place d'usines en



partenariat dans le but de répondre aux besoins nationaux en termes d'équipements nécessaires pour la production, le transport et la distribution d'électricité».

C'est dans le même esprit que le ministre de l'Industrie et de la Production pharmaceutique, Ali Aoun, a déclaré en marge de cet événement, que les établissements industriels

actifs dans le domaine des industries électriques ont contribué à augmenter le volume de production nationale des équipements électriques et, par conséquent, à réduire la facture d'importation «d'environ 30%». Le processus a en outre permis, rappelle-t-il, «d'orienter une grande partie des produits des industries électriques à l'exportation au niveau du continent afri-

tain».

Ali Aoun a, par ailleurs, expliqué que son secteur a élaboré une stratégie de développement du tissu des petites et moyennes entreprises et de valorisation de la manutention à travers un document et une feuille de route organisant la branche des Industries électriques, en instituant le Comité stratégique national de ce secteur, sans oublier la création du Pôle national des industries électriques.

Cette journée d'information sur le thème de l'intégration nationale a débouché sur la signature de trois conventions. Il s'agit d'une convention cadre entre Sonelgaz et la DGRSDT. Une seconde entre Sonelgaz et le ministère de la Formation professionnelle, et enfin une troisième avec le ministère de l'Économie de la connaissance, des Startup et des Microentreprises.

L'objectif pour les signataires de ces conventions est de contribuer efficacement à la diversification du tissu industriel algérien, et l'instauration de bases solides pour une véritable industrie nationale qui mettra fin aux facteurs de dépendance externe.

M. Z.

# الخدمات الجامعية

المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية:

## التكفل بـ 6700 طالب دولي خلال شهر رمضان

العلمي في الـ 16 من مارس الضارط". وأضاف في نفس السياق أن هذا الموسم من شأنه أن "يرفع من نوعية البرامج التكوينية المقدمة من قبل المؤسسات الجامعية وكذا تحسين نوعية الخدمات المقدمة على مستوى الإقامات الجامعية للطلبة الدوليين". وفي سياق آخر، أشار المتحدث عن استعدادات الديوان الوطني للخدمات الجامعية، لاستقبال الطلبة الجزائريين بعد عطلة الربيع قال "قمنا باجتماع مع مديري الخدمات الجامعية لـ 66 مديرية، وأعطينا تعليمات صارمة عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، بغية التكفل الأمثل بالطلبة المقيمين في الاقامات الجامعية خلال الشهر الفضيل".

■ خ. م.

توليها الدولة للطلبة الدوليين، وبمناسبة شهر رمضان الفضيل نظم الديوان الوطني للخدمات الجامعية افطارا جامعيًا للطلبة المقيمين بالعاصمة، ويبلغ عددهم - يضيف المتحدث - أكثر من 452 طائب وطالبة ينحدرون من 31 دولة افريقية آسيوية وعربية، يقيمون بولاية الجزائر، على مستوى مديريات الخدمات الجامعية، شرق، غرب ووسط". وفي هذا الصدد، أوضح هنيح أن هذا الافطار الجماعي جاء "بغية التنويه بالمجهودات التي تقوم بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتكفل الأمثل بالطلبة الدوليين"، بالإضافة إلى "الترويج لسياسة الدولة في استقطاب الطلبة الدوليين، أفارقه عرب وأسيويين"، وكذا "دعما لوسم (أدرس بالجزائر) الذي أطلقتته وزارة التعليم العالي والبحث

كشفت المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية بالنيابة، فيصل هنيح، عن تكفل مصالحه بأزيد من 6700 طالب دولي مسلم يقضي شهر رمضان في الجزائر، في إطار سياسة التكافل التي توليها الدولة للطلبة الأجانب.

وأوضح هنيح، في تصريح صحفي، مساء الاثنين، على هامش افطار جماعي نظم بالإقامة الجامعية لبن عكنون، على شرف الطلبة الدوليين بالجزائر، حضره إطارات بمديرية التبادل والتعاون الدولي بالوزارة أن "الديوان الوطني للخدمات الجامعية، وعبر 66 مديرية له يتكفل خلال الشهر الفضيل بأكثر من 6700 طالب دولي مسلم"، وذلك من خلال "توفير وجبات الافطار والسحور، بغية تكفل أمثل بهذه الفئة من الطلبة"، ولفت إلى أنه "في إطار سياسة التكافل التي

## تعليمات صارمة للتكفل بالطلبة المقيمين في الاقامات الجامعية الخدمات الجامعية تتكفل بـ 6700 طالب دولي خلال شهر رمضان

اطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الـ 16 من مارس الفارط. وأضاف في نفس السياق ان هذا الموسم من شأنه أن "يرفع من نوعية البرامج التكوينية المقدمة من قبل المؤسسات الجامعية وكذا تحسين نوعية الخدمات المقدمة على مستوى الإقامات الجامعية للطلبة الدوليين". وفي سياق آخر، أشار المتحدث عن استعدادات الديوان الوطني للخدمات الجامعية، لاستقبال الطلبة الجزائريين بعد عطلة الربيع قال "قمنا باجتماع مع مدراء الخدمات الجامعية لـ 66 مديرية، واعدنا تعليمات صارمة عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، بغية التكفل الأمثل بالطلبة المقيمين في الاقامات الجامعية خلال الشهر.

■ ق.و

التي توليها الدولة للطلبة الدوليين، وبمناسبة شهر رمضان الفضيل نظم الديوان الوطني للخدمات الجامعية افطارا جامعيا للطلبة المقيمين بالعاصمة، وبلغ عددهم—يضيف المتحدث—"أكثر من 452 طالب وطالبة ينحدرون من 31 دولة افريقية آسيوية وعربية، يقيمون بولاية الجزائر، على مستوى مديريات الخدمات الجامعية، شرق، غرب ووسط".

وفي هذا الصدد، اوضح السيد هنين أن هذا الافطار الجماعي جاء "بغية التنويه بالمجهودات التي تقوم بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتكفل الأمثل بالطلبة الدوليين"، بالإضافة الى "الترويج لسياسة الدولة في استقطاب الطلبة الدوليين، أفارقه عرب وآسيويين"، وكذا "دعما لوسم (أدرس بالجزائر) الذي

كشفت المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية بالنيابة، فيصل هنين، عن تكفل مصالحه بأزيد من 6700 طالب دولي مسلم يقضي شهر رمضان في الجزائر، في إطار سياسة التكافل التي توليها الدولة للطلبة الأجانب.

وأوضح السيد هنين، في تصريح له، على هامش افطار جماعي نظم بالإقامة الجامعية لبن عكنون، على شرف الطلبة الدوليين بالجزائر، حضره إدارات بمديرية التبادل والتعاون الدولي بالوزارة أن "الديوان الوطني للخدمات الجامعية، وعبر 66 مديرية له يتكفل خلال الشهر الفضيل بأكثر من 6700 طالب دولي مسلم"، وذلك من خلال "توفير وجبات الافطار والسحور، بغية تكفل أمثل بهذه الفئة من الطلبة". ولفت إلى أنه "في إطار سياسة التكافل

## ŒUVRES UNIVERSITAIRES **Plus de 6.700 étudiants internationaux pris en charge durant le Ramadhan**

**L**e directeur général par intérim de l'Office national des œuvres universitaires (Onou), Fayçal Henin, a fait état de la prise en charge par ses services de plus de 6.700 étudiants internationaux musulmans qui passent le mois de Ramadhan en Algérie, et ce, dans le cadre de la politique de solidarité de l'Etat en faveur des étudiants étrangers. Henin a précisé dans une déclaration, hier, à l'APS, en marge d'un iftar collectif organisé à la résidence universitaire de Ben Aknoun en l'honneur des étudiants internationaux en Algérie, en présence des cadres de la Direction de la coopération et des échanges universitaires (DCEU) que «l'Onou, à travers ses 66 directions, prend en charge à l'occasion du mois de Ramadhan plus de 6.700 étudiants internationaux étrangers, notamment en leur assurant des repas de l'iftar et de s'hour». «Dans le cadre de la politique adoptée par l'Etat au profit des étudiants internationaux et à l'occasion du mois de Ramadhan, l'Onou a organisé un iftar collectif pour les étudiants internationaux résidant à Alger dont le nombre est de plus de 452 étudiants et étudiantes originaires de 31 pays africains, asiatiques et arabes au niveau des directions des œuvres universitaires est, ouest et centre», a-t-il indiqué. Dans ce sillage, Henin a précisé que l'iftar collectif «s'inscrit dans le cadre des efforts consentis par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, pour assurer une prise en charge optimale aux étudiants étrangers», «promouvoir la politique de l'Etat visant à améliorer l'attractivité des étudiants africains, arabes et asiatiques», et soutenir le label «Study in Algeria», lancé le 16 mars dernier par la tutelle. Il a en outre indiqué que ce label «permettra d'améliorer la qualité des programmes de formation dispensés par les établissements universitaires et celle des prestations fournies aux étudiants étrangers au niveau des résidences universitaires». Evoquant les préparatifs de l'Onou pour accueillir les étudiants algériens après les vacances de printemps, le même responsable a déclaré : «Nous avons tenu une réunion en visioconférence avec les directeurs des œuvres universitaires de 66 directions, auxquels nous avons donné des instructions strictes à l'effet de prendre en charge au mieux les étudiants des résidences universitaires durant le mois sacré de Ramadhan».

## **NUMÉRISATION ET MISE EN PLACE DES NOUVELLES APPLICATIONS**

# **L'Office des œuvres universitaires à pied d'œuvre**

**Le directeur général, par intérim, de l'Office national des œuvres universitaires a tenu ce début de semaine une réunion nationale avec les responsables des directions régionales des œuvres universitaires. Objectif : faire le point sur l'avancement du processus de numérisation du secteur et les nouvelles applications liées à la restauration, le transport et l'hébergement des étudiants. Faycel Henin a, par ailleurs, demandé un état des lieux sur la situation au niveau de toutes les directions afin de dresser les lacunes et trouver des solutions pour rattraper le retard.**

**Salima Akkouche - Alger (Le Soir) -** Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a donné instruction pour l'amélioration du quotidien des étudiants. Pour ce faire, l'Office national des œuvres universitaires a été sommé d'améliorer ses prestations à travers un plan de numérisation. Et depuis quelques mois, le secteur a procédé au lancement de quatre prestations numériques pour la promotion du niveau des prestations universitaires fournies aux étu-

diants dont l'application My Bus qui permet aux étudiants de suivre le réseau de transport universitaire en temps réel. Le directeur général de l'Office national des œuvres universitaires a décidé de faire une halte avec les directions régionales pour évaluer la mise en œuvre sur le terrain de ces nouvelles applications.

En effet, pour faire le point et dresser un état des lieux, le directeur général, par intérim, de l'Office national des œuvres universitaires a réuni, cette semaine, l'en-

semble des directions par visioconférence. « Cette rencontre nationale qui entre dans le cadre de la stratégie du ministère de l'Enseignement supérieur pour l'amélioration de la qualité des œuvres universitaires et des prestations fournies aux étudiants a été consacrée au plan national de numérisation dans le secteur des œuvres universitaires en termes d'hébergement, de restauration, de transport et des opérations d'inscription via la plateforme Progrès », a indiqué l'office dans un communiqué.

Faycel Henin a demandé un rapport de situation de chaque direction pour faire une évaluation de la mise en œuvre des orientations déjà données. « La rencontre a permis de dresser les lacunes pour trouver des solutions nécessaires par rapport aux décisions prises dans ce sens », a souligné l'office.

Sachant que le ministre de l'Enseignement supérieur a fixé un délai jusqu'à fin juin prochain pour finaliser son plan de numérisation. Le secteur des œuvres universitaires consomme un budget dépassant les 120 milliards de dinars, soit plus du tiers du budget du ministère de l'Enseignement supérieur.

Sur le terrain, personne dans le secteur n'est satisfait des prestations des œuvres universitaires. « Il est temps de moderniser ce secteur, de sorte à fournir des services efficaces à la hauteur du budget alloué par l'État, afin d'offrir toutes les conditions nécessaires pour le bien-être des étudiants en hébergement, restauration et transport et d'autres services fournis gratuitement pour les étudiants ou avec un prix symbolique », estime le Conseil national des enseignants du supérieur.

**S. A.**